
٥٣٩١

٨١٩ نور الأقاح، أرجوزة، نظم الشنقيطي، عبدالله بن
ن.ش. ابراهيم- ١٢٣٥هـ، بخط محمد الصائب بن محمد
ابن محمد الأمين بن احمد الجكني اليوسفي سنة
١٣٤٦هـ.

٥٣٩٤ ٣٤ق ١٠-١١س ٢٣×١٨سم
نسخة جيدة، خطها مغربي مقروء، عليها شروح.
الأعلام (ط٤) ٤: ٦٥ التيمورية ٣: ١٦٧
١- البلاغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
جـ- تاريخ النسخ.

الحي والمهموسة يجمعها قولك سكت شخص فحثه :: وما عداها مجهورة ::

67

مقدمة

في بيان معنى الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة في علمي المعاني والبيان

يوصف بالفصاحة القول ومن / انشاه وبالفصاحة فسن

وبالبلاغة صف الكلاما / ومن تكلم ولن تلاما

ففصاحة الذي بني د / خلوصه فلك من ثلاث

من الغرابة ومن تنافر / والخلف للقياس بالتنافر

اذ الغرابة لدى اهل الفهم تثبت / وتسري في السمع فيما يشتهى

وهي في الكلام ان يخلص من / تنافر ضعف وتعقيد زكن

بان يكون غير باد ما قصد / منه للانتقال او نظم وجد

وكثرة التكرار والاضافة / والنحو في قدر عموا اضافة

وشرطها في فصاحة الكلم / فصاحة عند كل من علم

وفي تكلم صحيحة فهي / تعبير عن المقصود حيث المنتهى

معبرا عن ذاك باللفظ الفصيح / تخذ هداك الله للنهج الصحيح

بلاغة الكلام هي ما اقتضى / حال وكونه فصيحا مقتضى

والمقتضى مختلف المقام / والمقتضى للنكت في الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي رضي الله عنه آمين

يقول عبد الله وهو العلوي / راجي شفاعة الجناب المولوي

الحمد لله الذي قد كشفا / بكالح البيان عما انكسفا

حتى انجلت بعد العمى غياهبا / واصبح الضلال وهو راهبا

نحمده سبحانه على نعم / تجل عن حصر بفكر او قلم

ثم هنا والمصطفى ضحى / تبارك الله وجل مجده

ارسل بظلامه بيننا امنا / للامن الآن والشفاعة غدا

صلى عليه الله ما انب الصبا / وما الى طيبة مشتاق صبا

صلى عليه الله ما ازج الحجيج / وما تلغز اي الاريج

صلى وسلم بلا انقطاع / عليه والآل مع الاتباع

واستغفر الله وبعد الالحاح / في رجز سميته نور الاقاح

نظمت جيد الدر في سلك فسيح / من المعاني والبيان والبديع

على محبي الادب وجامع / للحشو والتعقيد ذا ابا مانع

اذ عمه ما يفهم بني الغزوان / ويكمل الدين ويبعد البهتان

به اروم العون يوم العرض / والعفو عما ضاع لمرض

وما ارتكبته من قبيح وزلل / وان عفو ذي العلى عنه جلل

مغرمة

مباين لما اقتضى الفكر كذا ... وصل وتقديم وما اخذا

يعني ان مقام تقديم المسند اليه او المسند او ...

والذكر والاطلاق والايجاز ثم ... خطاب ذي الذكا الكلمة على

يعني ان مقام الذكر للمسند اليه او المسند او متعلقاته واحد منها خلاف مقام الحذف لها

حال تجي مع كلمة يبصر لها ... مع كلمة اخرى تنا[ى] اهل مثلها

يعني انه قد يجي للكلمة حال بسبب مصاحبتها لكلمة اخرى كالفعل مع ان لا يكون لها مع غيرها كاذا مثلا

فيمن تكلم سجية قدر ... بها على البليغ ذا اشتهر

يعني ان البلاغة في المتكلم سجية يقدر بها على تاليف كلام بليغ

بذلك وهي قل اعم مطلقا ... بسابق المعنى الذي تحققا

في الشارح لوصف البلاغة والاشارة بذلك للفصاحة يعني ان البلاغة [illegible] بين البلاغة والفصاحة اعم منها مطلقا فكل بليغ لا بد ان يكون فصيحا ولا عكس

والحسن والقبول كل سامع ... او سائل بمقتضى الحال و

في الكلام في السامع يتبع شانها ويختص بحسب مطابقة الكلام لمقتضى الحال فكلما ازدادت المطابقة ازداد الحسن والقبول والعكس بالعكس

والمقتضى والاعتبار ربما ... وبالمناسب الاخير اتصفا

يعني ان مقتضى الحال والاعتبار المناسب متحدان وان الاعتبار والمناسب واحد

فهي والاعلى هو القر ان ... فد عجزنا عا حد عرفان

منه له الاعجاز بعض ينسب

والكون على الحديث يعني

وجهاز الاسفل جاء ذا امتياز ... لديهم هو الذي ان اسقط

لدى الكلام في الخطاب بلغا ... صوت البهيمة لدى من بلغا

بينهما واتب واتبعت ... باوجه محسنات ووصف

جماله جمع منه ما عرف ... بالنحو واللغة بالحسن وصف

سواه بالبيان انه احترز ... عن ان تعقد المعاني سمي ومن

يعني به عن تعقيد المعنى [illegible] البلاغة ايضا بعلم المعاني اذ الكلام [illegible]

وبالمعاني ما به احتراز ... من خطا تادية

ومـا

يعني ان الذي نعرف به الوجوه المحسنات يسمى

وما ذي به الوجوه قل بديع ... بعلم ثم كثيرا ما يسمون الجميع

البديع ويسمى الاول بالمعاني لان في جمعه الى الاحتراز

او البيان والبديع بالبيان ... وقد يجي لها البديع بالبيان

والجمهور ويسمى الثالث بديعا لتعلقه باشياء

وهو ما يحترز به عن الخطا في تادية المعنى

بديعة وامور غريبة

علم المعاني

وهو الذي به احوال ... بها يطابق ما اقتضاء الحال

تعرف به احوال اللفظ العربي التي يطابق بها اللفظ مقتضى الحال كالاطلاق والتاكيد مثلا

ابوابه ثمانية ... احوال الاسناد بما اسند له

يعني ان ابواب الفن المقصود من علم المعاني ثمانية الاول منها احوال الاسناد الخبري

ومسند ومتعلقات الفعل والقصر والانشاء انا السادس

اي اربع احوال متعلقات الفعل

يعني ان الايجاز والمساواة والاطناب من الثامن

والفصل والوصل والايجاز يعني ... مع المساواة والاطناب زكن

يعني ان كل ما احتمل الصدق والكذب لذاته هو الخبر

تنبيه

في معرفة حد الصدق والكذب والخبر والانشاء

اي غير الخبر وهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب هو الانشاء وبعضهم يقسم غير الخبر الى طلب والانشاء

ما احتمل الصدق وهو الخبر ... وغيره الانشاء الذي اول النظر

يعني ان الانشاء مستلزم للخبر [illegible] مثلا اي معنى طلب الطلب [illegible] مطلوبا

يعني ان الصدق مطابقة الخبر للواقع في نفس الامر وكذبه عدمها

واستلزم الانشاء والصدق ... مطابق الواقع وهو الحق

وقيل ان صدق الخبر مطابقته لاعتقاد المخبر ولو كان غير مطابق للواقع وكذبه عدمها والمشكوك واسطة بين الصدق والكذب

والكذب عكسه وقيل الكذب ... خلاف للاعتقاد يجب

وقيل ان صدق الخبر موافقته للاعتقاد ومطابقته لنفس الامر والكذب مخالفته لهما

والصدق عكسه وان يختلف ... فذاك قل واسطة ولتختلف

وغير وهو المطابقة مع اعتقاد عدمها او بدونه اعتقاد او عدم المطابقة مع اعتقادها

وكونه وفاقد ذين اللفظ وبدون ... به هو الاعتبار والجاحظ

اعتقاد ليست هذه الاربعة عند الجاحظ صدقا ولا كذبا

والكذب عكسه وغير جلب ... واسطة ليست بصدق او كذب

وسواي اعني سوى الاقسام الاربعة التي جعلها الجاحظ واسطة صدقا وكذبا

وبعضهم صدقا وكذبا اذا ورد ... وقد ابى الخبر فوق ان تحد

صدقا باعتبار موافقة الاعتقاد او ملح نفس الامر وكذبا باعتبار مخالفة احدهما

لوضوحه وقيل لعسره كالعلم والوجود والعدم



والحكم بالنسبة مدلول الخبر وبعضهم ثبوتها عنه اشتهر

يعني ان مدلول الخبر انما هو الحكم بثبوت النسبة التي تضمنها مدلوله قام زيد الحكم على زيد بثبوت القيام

ومورد الكذب ذات الاسناد وذاك تقييد على راي تراه

يعني ان مورد الصدق والكذب في الخبر النسبة الاسنادية التي تضمنها وقيل له التقييدية

احوال الاسناد الخبري

اي الامور العارضة له من تاكيد وغيره

الاسناد ضم كلمة او اكثر لكلمة اخرى واحتذي

يعني ان الاسناد ضم كلمة او ما في حكمها الى كلمة او ما في حكم الكلمة ... المسند اليه المركب نحو الذي قام ابوه زيد والمسند المركب نحو زيد قام ابوه

اذ ... الحكم بالمجهول ... وضرب المعلوم

يعني ان قصد المخبر الذي ... اما افادة الحكم ... كقولك زيد قائم لمن لا يعرف انه قائم واما افادة كون المخبر يعلم الحكم كقولك لمن حفظ التوراة

فقصد الخبر مفصول ان يعلم افادة الحكم لمن قد علم

اشارة الى الاول ... فصد المخبر افادة السامع ما جهله ... يسمى فائدة الخبر وذا اشارة

ذاك وذا الازم تلك الفائدة

او كونه يعلمه وفائدة الثاني

... انه يسمى لازم فائدة الخبر وقيل

[illegible]

وعالم بهذين يجعل بمنزلة الذي قد جهل

يعني ان العالم بفائدة الخبر ولازمها اذا كان غير عامل بمقتضى علمه يخاطب مثل خطاب الجاهل ... تنزيلا له منزلة ...

فالاورد التركيب قد الحاجة واستغن عن موكدات جاءت

[illegible]

الحكم ان ذهن المخاطب خلا منه وما تردد فيه الجلي

[illegible]

وان يكن ذا فيه حسن توكيده بواحد ...

[illegible]

وواجب لمنكر بحسب انكاره وطلبي والطلب

... اما بلسان الحال او المقال ... ان الغاء الخبر الى خالي الذهن يسمى ابتدائيا والثالث وهو القاء الخبر الى المنكر يسمى انكاريا

واولا الابتدائي يسمى ومن ثالث الانكاري يجب

يعني ان موكدات الحكم منها قد التحقيقية وان ... مع كسر الهمزة واما بفتح الهمزة ...

[illegible]

بقد وان اللام نون اكدا كقسم وجملة الاسم بعد

وانه يوكد جملة الجوابا نحو وان منكم لمن ليبطئن والتنعيث لمن اقسم بالله ليبطئن والجملة

62

وطلب وما عن التنبيه دل كان لكن اذا البث وعلى

يعني ان من موكدات الحكم حروف الصلة ... وحروف الزيادة كالباء في وكفى بالله شهيدا ومنها حروف التنبيه كالا وها ومنها كان ولكن بتشديد النون فيهما ومنها اما وليت

والسين والعماد والباء خبر ليس وتكرير لنفي قد شهر

ومنها تكرير النفي نحو ليس الله بكاف عبده

ومنها الباء اذا كانت في خبر ليس

كذاك تقديم الذي في المعنى قد فعل الفعل واقرب ...

اي ومنها تقديم الفاعل المعنوي ومنها اما الشرطية

واكدن ان يك من قد فرق جابرة الخبر سامع علم

يعني ان المخاطب اذا كان ينكر كون المتكلم عالما بالحكم ... معتقد الانكار ... كما تقول انك لعالم كامل وعليه قالوا نشهد انك لرسول الله والمعتقد

وربما يخرج للكلام عن خلاف ظاهر المقام

يعني ان ما مر من عدم التوكيد لخالي الذهن ومن الاتيان بموكد واحد ... ومن وجوب التاكيد بحسب الانكار للمنكر يسمى اخراج الكلام عليه اخراجا على مقتضى الظاهر اي ظاهر الحال

فيجعل خالي مثل سائل حتى اذا قدم ملوحا للخبر

يعني ان خالي الذهن قد ينزل منزلة السائل الحكم فيوكد له الخبر وذلك اذا قدم له ملوح ومشير

[illegible]

وغير منكر كمنكر جعل اذا عليه وصف انكار يعل

[illegible]

ومنكر كغير منكر صرع راجل ما اذا تأمل ارتدع

ومن اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر تنزيل المنكر منزلة غيره وذلك اذا كان بحيث ما اذا

وقد يجي ان يخلو الكلام وان ينح النفي او يحل ...

يعني ان قد تاتي لغير التاكيد ومنه ... على ان من المتكلم كان على خلاف ما وقع نحو رب اني وضعتها انثى ... ربما ... قوم كذبون ... حيث لا ينفع الكلام

ثم من الاسناد ذا حقيقة عقلية ...

[illegible]

ان يسند الفعل ومعناه الى ... الذي له ... في الزمن

يعني ان الحقيقة العقلية هي اسناد الفعل او ما في معناه كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف الى ... المتكلم نحو قام زيد ...

ومنه ما يدعى المجاز ينتمي للعقل ... الحكم ...

يعني ان من الاسناد ما يسمى مجازا عقليا ومنه ما يسمى مجازا حكميا والمجاز العقلي هو اسناد الفعل او معناه الى غير ما هو له

اسناده الى ملابس له غير الذي له مع التاول

61

يلابس الفاعل والمفعول والمصدر والمكان

او سببا فاسناده للفعل اذا اتى له حقيقة حصل

يعني ان اسناد الفعل الى الفاعل اذا كان مبنيا له حقيقة عقلية وكذلك اسناد الفعل
الى المفعول به اذا كان مبنيا له فانه حقيقة عقلية وما عدى ذلك من الاسناد سمي مجازا
كاسناد الفعل المبني للفاعل الى غير الفاعل والمبني للمفعول الى غير المفعول للملابسة

كذاك مفعول به وما عدى مجازا عقليا سمي

يعني ان المجاز العقلي يجري في النسبة الاضافية والايقاعية بلا خلاف كما جرى في
الاسنادية وكذلك الحقيقة العقلية تجري فيهما ايضا ونعني بالايقاع ايقاع الفعل على

واجري عدم اختلافه في نسبة الايقاع والاضافة

يعني ان المجاز العقلي والحقيقة جاءت اربعة اقسام باعتبار طرفي المسند والمسند
اليه وهما الكونان لانهما اما حقيقيتين نحو انبت الربيع البقل او مجازيين نحو احيا الارض

وضروبه اربعة كما نسجا

وجاء ذا في غيره بالمجاز

يعني ان المجاز العقلي كما يكون في الخبر يكون ايضا في الانشاء نحو يا هامان ابن لي صرحا فان
البناء فعل العملة وهامان سبب آمر ونحو فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فان الاخراج
فعل الله

وذا المجاز لا يختص بالخبر بل جاء في الانشاء عند ذي النظر

يعني انه لا يجري المجاز العقلي على ظاهره بل لا بد من قرينة صارفة عن ارادة ظاهره كقوله فوالله ما ليلي بنائم

لا بد من قرينة لفظية او معنوية

يعني ان حقيقة الذي له الفعل في المجاز العقلي اما
جلية او خفية وله الفعل هو الفاعل او المفعول به
الحقيقي نحو سيل مفعم فانه مفعول به

حقيقة الذي له الفعل الى الحقيقي خفية تعلم او ذات انجلا

نحو فما ربحت تجارتهم والخفية نحو سرتني رؤيتك ونحو
قوله يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

وفاعل حقيقة وما جعل فيه ثبوته عن الى ان نقل

يعني ان جعل المجاز العقلي اذا بني للفاعل او للمفعول لا بد له من ثبوت فاعل له حقيقي
اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقيا ولا بد له ايضا من مفعول به حقيقي اذا اسند اليه
يكون الاسناد حقيقيا

اذ صوب السعد له والشيخ

والشيخ لا ومارآه الاجود

عبد القاهر الجرجاني وهو المراد عند اطلاق اهل المعاني لا يجب عنده ان يكون للفعل
المجاز العقلي فاعل حقيقة او مفعول به اذا لم تنقل الفعل اليه صار حقيقة

مكنية بنسبة الانبات

ويوسف جعله استعارة

السكاكي انكر وجود المجاز العقلي في كلام العرب وجعل ما اوردوه منه استعارة
بالكناية بتشبيه في ...ته الاشياء امارة من امارات المشبه به للمشبه

من الفساد عندهم بعضهم

وذاك بالاحكام لازم ابن مسم

كانه يلزم عليه ان يكون المراد بالعيشة من قوله فهو في عيشة راضية صاحبها

احوال

60

وهي الامور العارضة له التي يطابق اللفظ بحسبها مقتضى الحال

احوال المسند اليه

يعني ان المسند اليه يحذف اذا كان لا فائدة في ذكره فيكون ذكره حينئذ عبثا

يحذف وذا الذي له قد استحق

وللاحتراز عن عبث اذا بدا

... وكذا يحذف لصونه عن اللسان تنبيه السامع وهل يتنبه بالقرائن او لا يتنبه الا بالتصريح

تخييل عدل للدليل الارجح

او الاختبار او لصون او ...

وهو العقل كقوله قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

كذاك الاخفاء عن الذي حضر

وتأتي الانكار اذا الامر افتقر

كما لو قال بحضرة شخص دلت القرينة على الذات فاسق فاجر ليقول اذا غضب ما عنيتك ...

وللتعين كذا ضيق المقام

والفعل مثل رمية من غير رام

كما لو جزمه ... العرب بان كان من الامثال نحو رمية من غير رام

كقول الصائد غزال اي هذا غزال

والوزن والسجع بذا الوزن

ووجوب تابع وضم ونحو الحج

ثم شرع يذكر الاحوال التي تقتضي ذكر المسند اليه ... فذكره للاصل وما يقتضي المعدول عنه

وذكر لكونه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه قد حلا

ويذكر ايضا لزيادة الايضاح والتقرير

وريع الايضاح وللتقرير

للبعض ... عداه

بسبب خفاء القرينة ويذكر ايضا للاحتياط لضعف التعويل على القرينة
كما لو حضر رجلان احدهما يفهم بالسماع ... فتقول

والاحتياط من غفل للمستمع

يفهم المراد

نحو ليلي حاضرة

الكون ذكره يدل عليها نحو السارق اللئيم
حاضر وهو التعظيم لكون ذكره يدل عليه نحو امير المؤمنين

ترك تلغ ذي التماس اخذ

والاهانة وقصد هكذا

ويقصد به ايضا التنبيه على غباوة السامع كقولك لمن قال من نبيكم نبينا محمد

كما اذا كان المتكلم راغبا وطالبا لاقبال السامع على كلامه
لحكمة السامع وشرفه نحو هي عصاي اتوكأ عليها

تنبيه على غباوة ...

والبسط حيث البسط مقتضى المقام

وهو التلذذ والتبرك والتيمن نحو انت جاعل كذا
ليقول نعم فلا يتاتى انكاره بعد ذلك ومنه قول
الفاء زيد حكمت عليه بكذا

كقوله والذكر بالرؤية فيه حيوان مستعد تام جلا

وللتعبد وللتسجيل

وللتشوق وللتهويل

هذا شروع في ايراد المسند اليه معرفة والمعرفة ما يشار به الى خارج مختص اشارة وضعية فقيد الخارج
بالمختص للاحتراز عن

ويعرفه بالاضمار للتكلم والخطاب والغيبة

ولان هذه الضمائر التي اتى لها بسبب اختصاص المرجوع اليه بحكم وقوله اشارة وضعية احتراز عن
النكرات المتعينة عند المخاطب نحو جاءني رجل تعرفه او هو اخوك وقوله في باب المسند اليه التعريف

59

الاشارة لكون المشار اليه حديرا بالحكم ومستحقا له بسبب الاوصاف المذكورة بعده نحو الذين يومنون بالغيب

وقد يجي لكون ما له اشتهر بالحكم بارزا وصار بعده جد

ومنه قوله: ولله صعود بسلا ورهم : يحنى على الاحراش والدم مقرما: الا امارة ... يوما مكاره ...

[illegible]

وقد يجي بالاشارة وشدة الذكاء وحمل الكتب لكهم وسر من مفهوم السامع

ايضا للدلالة على شدة ذكاء المخاطب وقوة ادراكه وماة ايضا لكثير من النكت غير ما ذكر نحو كتب الله ...

وقد يجي بال للاشارة الى معهود نحو وليس الذكر كالانثى ...

والاشارة لذي عهد بال للحقيقة وللعهد نعل

الى تعيين الحقيقة نحو الانسان حيوان ناطق ونحو الا ويمد اكل ... وقد يشار بال الى واحد من افراد الحقيقة

[illegible]

بعهد في الذهن كالمنكر معنى والعموم عن وافد ود

يعني ان الحد بلال الحقيقة قد يفيد العموم ان استغرق الافراد اي استغرق افراد حقيقيا نحو جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده واستغرق افرادا حقيقيا نحو عالم الغيب والشهادة ونحو لا يفلح الساحر حيث اتى

والحقيقي والاكثر اشتمل في مفرد اذ كل فرد يشمل

[illegible]

الجمع غير متعرف بادوات التعريف والاجلا نحو عالم غيب السماوات والارض وعلم ادم الاسماء كلها والله يحب المحسنين

انكار في الجمع بغير اللام لدى جماهير نحو الانهار

[illegible]

ولا تنافي بين الاستغراق وبين افراد الاسم بالو

نحو وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى اذ هو واحد

لكونه مختارا كل معد اوعار كذا من النوحد

او تحقير الشان ماذا كان نحو عبد السلطان حضر عندي

وبالاضافة وسر اختصار ماكذي وهو له يحصر

[illegible]

لتعظيم المضاف او لضمه او اصوله وغيره كذا ايضا قد قابل

اي ويجي بالاضافة ايضا اذا منع من البيان مانع كخشية الفرار بتفصيل بعض على بعض نحو حضر علماء البلد ومنه ابناء جعفة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل ويوتى بالاضافة ايضا لعدم تيسر التفصيل نحو اهل العيون وللعموم ايضا نحو اهل البلد فعلوا كذا

او مانع من البيان قد منع او ملل وللعموم قد وقع

ويجي بالاضافة للتهكم والاستهزاء نحو ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ونحو به ايضا لتوبيخ المخاطب على معنى يحمل على ذلك نحو صديقك بالباب

وللكبيرة الاعتبار قد يجي وللتهكم وللتوقف

اي للدلالة على اعتبار الكبيرة مجازي ونحو

كقوله: لا حاجب عن كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب

وللاهانة والنوع والضد والتكثير وللتحقير

[illegible]

اي لحث على التخفيف او التركيب نحو جاء الذي اكرمك او اعانك او للدلالة عليها نحو جاء الذي سبيت

والاصل في الخطاب تعيين لذا حوطب والعموم فيه علم كما

[illegible]

مقتضى الظاهر: يعني ان الخطاب العام يكون شمولا يتناول جميع اي ...

عمومه شمول ان جمعا وغير مجموع صلاحيا ترى

المخاطبين دفعة اذا كان جمعا نحو اقيموا الصلاة واتوا الزكاة

[illegible]

بغير في ذهنا من سمعه

وعلمية بان توقعه

يعني انه يجي بالمسند اليه علما وهو ما وضع للشيء مع جميع مشخصاته الخ ... للتعظيم نحو سعد في دارك وللتحقير نحو جحش في دارك

السعلاة في دارك

او وصف او لضد او لتفاؤل او لاخذ

ويورد علما للدلالة على انه اذا كان صالحا لذلك نحو ابو العابرين فعل كذا

وللدلالة على الضعة اذا كان صالحا لها نحو كليب فعل كذا

لعدم كناية وبالصلة لعقد علم ما عداها من سمع

المسند

الصالح لاخذ اسم العلم للنبي: اليه بالصلة لان وضع الموصول على ان يعلم المتكلم على ما يعتقده المخاطب يعني بكونه محكوما عليه

وللتشوق وان يجمل واتحو وان يكن مما

للسامع الى الخبر نحو والاحارث البرية فيه ... ويذكر موصولا ايضا لتخيله اي نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم ونحو وكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسال عن الخبر

وللتهكم وان يسمع عن خفا المخاطب واستهجان

[illegible]

وقد يكون موصولا لاجل الاشارة بالصلة الا وجه الخبر من عليل مودهم ان توقع

والاشارة الى وجه الخبر وجه الايجاد وبعد فهم

اي كما يكون من الثواب او العقاب والمدح والذم نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين: ان الاشارة الصلة الا جنس الخبر قد يجعل وسيلة

او ان يحرض بعض المسند او غير شان غير ملتفت

الى التعريض بعظم شان المسند كقوله: ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول كقوله: ان الذي سمك السماء فيه ايماء الى ان الخبر من جنس الرفعة

كذاك للصع وللتحقيق لخبر بتحقيقه والتوقيف

يعني ان الايماء قد يكون ذريعة الى التعريض بحقارة شان الخبر نحو الذي لا يعرف الفقه قد صنف فيه وقد يكون ايضا ذريعة الى تحقيق ... غير المسند كمفعول الحلة نحو الذي يتبع

التشيطان كان خاسرا

وبالاشارة لتحقيق الحال الخبر كهراقة عل

قد يجعل الايماء ذريعة الى تحقيق الخبر ... ان من يورد الكلام على ما يقتضيه الحال جعلته ثابتا مفهوما ...

التعريض بنحو السامع وكشف حاله والمواضع

كقوله: اولئك اباني فجئني بمثلهم

من طلب او بحر او توسل من مواضع تعين بعد باسم الاشارة

وكماه لمجي بالضمير وعلم وبعد ذا البعض

تعظيما المشار اليه او تعظيم ... الاول نحو الم ذلك الكتاب ... ونحو ... تلك الجنة ...

اواقتراب وتعرف بحجى وكونه بعير لبيسر

ومثال الثاني ...

[illegible]

للقرب ... الاول ان هذا الغي ... ان جعل للتي هي اقوم ومن الثاني ماذا اراد الله بهذا مثلا اهذا الذي بعث الله رسولا: ويجي به بالاسم لا شارة حيث لا يمكن احضاره في ذهن السامع الا بذلك

ويجي به ايضا للدلالة على قرب وقت حصوله نحو هذه القيامة قد قامت

وظله وقد يحذف لقلته مع ضعف وكثرة مع عظمته

نحو يحبه للقلة نحو التحقير وعوالي اذيال الهمة فولك حصل لي منه شيء اي قليل حقير ومن

وينكر ايضا للتجاهل وهو المتعارف

ومانع تجاهل وقع الجهل من جهات الصحح الجهل من غير الجاهل اذ التجاهل اظهار الجهل لا يصلح لغرض يعرف المسند اليه

يمنع من الجهل كالتعريف كما ارادة الابهام على السامع وتارة لا انكار على [illegible]

لدى الحاجة اولا حتى اذ عين التنكير باسم او عين نقل جيم

وللعموم في سياق النفي وما يقتضي الانتعاظ النهي منقول في

ذالك كله حو رجل او عندي رجل ومنه قوله

اذا سيمت مهندة تجيبي الطول الحلي برلة شتم الا ان غير المسند اليه ينكر

للاحوال التي ذكر ومانع تنكير المسند اليه كعدم علم جهة تعريفه نحو او المسند اليه جر

وغير مسند له ينكر

نحو يعجب عبدا او اشتريت عبدا

وان اتى تنكير منكور اذا تعالى او ان مثلي يعلم

ومن التاكيد السماء الدنيا وفي الارض اله الله الذي خلقكم من نفس الى وشيبة

مع وما اولي ذا المدح قد فلا تعارف فلي لذا بعض

وان ينكر المسند صحا فيه خلاف بينهم فما اشتهر

وصفه للكشف وللمدح وذم وللتاكيد وتخصيص علم

وقد يجي لبيان ما قصد كما في تفصيل من هذا وجه

نحو ان الاوصاف الاول كقوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا

مسه الخير منوعا فيس الهلوع بما في بعده ومنه هدى للمتقين الاية فيها نمنع

بانه الايفعل جميع الواجبات ويجتنب سائر المنهيات ومنه

لغير المسند اليه قوله ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا الالمعي الذي يظن

الظن كان قد راى وقد سمعا اودي فلا تنفع الاشاحة من امر لمن قد يحاول البدعا

جميع الاوصاف والقيد المنفي

للتقرير او لدفع توهم المجاز دون صحح

نحو جاء زيد زيد او لدفع المجاز نحو قطع اللص الامير نفسه او عينه

ويؤكد ايضا لدفع توهم عدم الشمول نحو جاء القوم كلهم اجمعون ويؤكد ايضا لدفع توهم صور السهو المتكلم نحو جاء زيد زيد

وعدم الشمول او توهم سهو به امن جهة المتكلم

اي ويتبع بعطف البيان لنكت منها المدح له كقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام اي

الكشف المسند اليه او ايضاحه باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد

بيانه للمدح او للكشف باسم به مختص دون خلف

بالموصوف اذا تعدد احتماله كما في الاية فوصف الدابة بكونها في الارض مع احتمال ارادة دواب ارض مخصوصة

ووصف الطائر بالطيران كذلك فبان ان المراد جميع دواب كل ارض وجميع الطيور

اي ويتبع المسند اليه بالبدل لزيادة التقرير بمعناه نحو جاء زيد اخوك ويبدل ايضا لاعطاء النسبة للتاكيد

لزيد تقرير ويبدل النسب ليبدل يبدل كل البعض

وزيادة البدل لنكتة هي ايضاح المسند اليه المصاحب للتقرير واعطاء النسبة للبدل

كذاك للايضاح مع ما ذكرا بشرط والتعقيب المجرد

نحو جاء زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه وسلب عمرو ثوبه

مما بغاير بعضا او اشتمالا وغلطه من زيد المجاز

يريد ان بدل الغلط ممنوع ايضا في غير كلام الله تعالى في كل كلام فصيح

لانه يمنعه نقلا لا عقلا وهذا انما يكون على سبيل الاغفال والانجاز وهو

ان تذكر عمرا وتظهر انك غلطت

كذاك في غير الرجز دون تغافل وفيه نظر

ويتبع بالعطف لتفصيل المسند باخصر من احد المذكورين اولا ومن الاخر

بعده مع قصد الاختصار نحو جاء زيد وعمرو ام في اوجاء القوم حتى خالد جر التالي

والعطف للتفصيل مع اختصار او اليه فقد يدا بلا استيار

ومن نكت العطف رد السامع عن الخطا في الحكم الى الصواب نحو جاءني زيد لا عمرو لمن اعتقد او

ورد سامع الى الصواب والصرف للحكم مع الاضراب

ومعنى ان العطف ايضا للصرف والحكم عن محكوم عليه الى محكوم عليه اخر

والفصل للتمييز فصل المسند والمسند اليه والتاكيد

وكونه مقدما للاصل مع انعدام المقتضي للنقل

ويقدم لكونه تقديمه هو الاصل مع انعدام ما يقتضي النقل عن الاصل وهو التاخير

وللتمكن في ذهن السامع من التشوف الى ذا المسند

وعجل المسرور والضر كذا تفيد احكمة ضر بها قد احج

ويقدم لتعجيل المسرة تفاؤلا نحو سعد في دارك او تعجيل المساءة نحو

في دارك ثم المضاهر لا اصل واما مثل التفاؤل والتفكيه محاصل حتى مع التاخير

وللتوهم في الخاطر اولذة وقال عبد القاهر

ان يقدم ايضا للتخصيص تفيد قصر الخبر الفعلي عليه نحو وما انت

علينا بعزيز وانما يفيد القصر المذكور اذا كان المسند اليه تاليا حرف الانتفاء بغير فاصل

لقصر فعل مسند اذا وجد تاليه حرف الانتفاء الاكان

ولذا لا يصح ان تقول ما انا قلت ولا غيري لما فيه من التناقض هذا ان لم يقم دليل على التعريض

جما انا قلت ولا غيري نعم لحته دون الدليل العرفا

هو الحال واتيانه لتاكيد ثبوت الصفة للمسند اليه



اي رجح السكاكي بين منع التخصيص في المثال وبين تصريح الائمة بالتخصيص حيث

يجعل التخصيص نوع والتنكير في الاي والجمع عند في النفي

تقوية الحكم فيه جلب

من هو قام هو قليل قريب

يعني ان هو قائم قريب من هو قام في تقوية الحكم لاجل الضمير المستتر في هو قائم ويتكرر الاسناد ويتاكد الحكم لانه لما لم يتغير في الحكاية والخطاب والغيبة اشبه الخالي من الضمير نحو انا قائم وانت قائم وهو قائم نحو انا رجل وانت رجل وهو رجل والشبيه بالخالي يحكي مع تمييز جملة الى ملة الموصول

ويشبه الخالي العري التكلم وغيبة وفي الخطاب فاعلم

يعني ان المسند اليه في تقديمه كالدائم اذا كان لفظ مثل وغير اذا استعملا على سبيل الكناية سواء كان في الايجاب نحو مثلك الامير يحمل على الادهم والاشهب وقوله غيري باكثر هذا الناس ينخدع ان قاتلوا جنبوا او حدثوا شجعوا او في النفي مثل مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود

تقديمه كلازم قد حصلا مثلك لا يبخل او غيرك لا

يعني ان المسند اليه المسور بكل يقدم على المسند المقرون بحرف النفي لكي يفيد هذا التقديم عموم السلب اي نفي الحكم عن كل فرد من افراد المضاف اليه كل نحو كل انسان

ماعنى نفي يقصر لغير يعود

اي انت لا تبخل او انت تجود

لم يقع عن الحصر وهو تاخير المسند اليه المسور بكل ومايه معناه سلب للعموم اي نفي الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد نحو لم يقم كل انسان

علا الذي بحرف الا نفي وصلا

وقد يقدم المسور بكل

اي وانما اوجب التقديم النفي عن كل فرد والتاخير النفي عن الجملة لبيان في التاكيد وهو ان يكون لفظ كل لنفي بالحق الحاصل قبلها على التاسيس وهو ان يكون لافادة معنى زائد لم يحصل قبله والافادة خير من الاعادة فقولنا انسان

في الحكم سلب للعموم ما لي لكي يفيد ذا عموم السلب

لم يقم معناه نفي القيام عن المجموع لا عن كل فرد فلو كان بعد دخول كل كذلك كان كل للتاكيد فوجب ان يحمل على عموم السلب ليؤسس معنى لم يكن وقولنا لم يقم انسان معناه عموم السلب

تاسيسه وذا يبيح

وذا البيان في التاكيد

فلو كان بعد دخول كل كذلك كان كل للتاكيد النفي الاول فوجب ان يكون لسلب العموم ليؤسس معنى زائدا ... وقال عبد القاهر ان محل ما ذكر ... الشمول اي العموم اذا لم تقع

والقيد ان لم يغير حيز النفي كل ... او الجموع حصل

كلا في حيز النفي بان قدمت على النفي لفظا ولم تقع معمولة للفعل المنفي عم النفي كل فرد مما اضيف اليه كل نحو قوله صلى الله عليه وسلم لما قيل له اقصرت الصلاة ام نسيت كل ذلك لم يكن

يعني ان تاخير المسند اليه ليس من مقتضيات الاحوال واجبا هو

تقديم مسند مقام مقتض

تاخير مسند له اذا اقتضى

مقتضى الحال بل انما يجب عند وجود ما يقتضي تاخيره اقتضاء المقام تقديم متعلق الفعل المسند نحو على الله اعتمد ... من مقتضيات احوال المسند اليه هو مقتضى الكلام من الحال في غالب ... وقد يخرج على خلاف ذلك ... ويخرج الكلام

خلافه لاجل اي مقتضى

مقتضى الظاهر ذا ولو قد تم

التخصيص في ... حصول التخصيص بغير تقديم ... من التهويل والتحقير والتكثير والتقليل ... امتناع ... المعنى الذي ... من جنس الشيء لا من جنس الجنس ... عبد القاهر

والحظ للتقديم عنهم وردا في مثل ما انا رايت احدا

يعني انهم منعوا تقديم المسند اليه في كل موضع لا يصح فيه اثبات الفعل المنفي لغير المسند اليه على الوجه الذي ... او لا يكون الكلام نفيا نحو انا قمت او كان ولا كان ... نحو انا ما قلت هذا او لم ...

تفيد الجزم به والقصد

الاول في ... علمي ...

الاشارة ... الاول ... نحو لا سواي ... انا سعيت في حاجتك لا سواي او لا غيري او لا انا وحدي

او شي كتزعبه ولكن ايح بلاسوي ذاك وذا الجي

وتقوي الحكم لكن ذا يبع اذ ليس الفعل على ...

يعني ان نحو انا سعيت في حاجتك وانا ما سعيت في حاجتك قد يأتي لتقوي الحكم ... ذهن السامع دون التخصيص نحو هو يعطي الجزيل قصدا الى ان يقرر في ذهن السامع اعطاؤه الجزيل لا الى ان غيره لا يعطي ذلك

او قد افاد تخصيصه الجنس او جمع ذا انتسب

وان بني على ضد المعرف وهو النكرة افاد التقديم تخصيص الجنس وتخصيص الجمع ... بالفعل ...

ويوصف موافق لكن شرك لكونه الفاعل والمعنى فقط

على ان التعريف يفيد التخصيص والتقوي لكن بشرط ان يكون المعرف ... فاعلا في المعنى فقط لا في اللفظ والمعنى معا وان يكون جائز تقدير تأخيره ... الاصل مع ذلك ...

وجاز مع ذاك ان يقدرا تاخيره والضمير النكرا

وشرطه مع ذلك ان ينوي ويقدر كونه في الاصل موخرا على انه فاعل معنى فقط ... وشرطه بكون لتقوية الحكم مطلقا جاز وما سوى ما ذكر ... انا قمت او لم يجز نحو زيد قام ... اذا كان المسند اليه معرفا ... التاخير كما في انا قمت

فلتقو الحكم مطلقا

وبيت التاخير ثم ما عدا

يريد ان المسند اليه اذا كان منكرا يجعل السكاكي اصله لا من الضمير بحو رجل جاء ... على ان اصله جاء رجل على ان رجل فاعل جاء ...

اصله فيه لاقل

من الضمير

وان يكن منكرا ان جعل

يعني انه ارتكب في ... التخصيص ما ارتكب لئلا يمتنع التخصيص اذ لا سبب له سواه ... او سوى تقدير كونه موخرا في الاصل على انه فاعل معنى ولولا انه مخصص لما وقع مبتدأ

خوف انتفا التخصيص اذ لا سبب له سواه مع شرطه قبل

يعني ان جعل السكاكي تقديم النكرة موجبا للتخصيص ... وهو ان يفيد المانع من التخصيص نحو رجل جاءني لا رجلان او لا امرأة ...

لاجله شيء اهي وجمع

ان يفقد المانع منه ومنع

جعفر مكان الغائب لينتقف الحقب والظاء

يعني ان ما خلف مقتضى الظاهر وضع المضمر مكان الظاهر لينتقف ما يجاء به بعده في ذهن السامعين وذلك يقع في ضمير الشان نحو هو او هي زيد عالم مكان الغصة والعمان ونحو نعم رجلا زيد مكانه نعم الرجل زيد الذي هو مقتضى الظاهر لعدم تقدم المرجع

وذاك في الشان ونعم جلا وحيثما يعتنى بشان الكمال

[illegible]

والعكس جاء في اشارة جلا وعدد رب جلاله والبعد لا وهو وضع المظهر مكان المضمر من مواضع

ذالك مجيء اسم الاشارة مكانه و يكون ذالك لكمال اعتناء المتكلم بتمييز المسند اليه لاجل اختصاصه بحكم ذي براعة كقول ابي اسحاق: كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل

لا عتناء بان تخص بحكم ذي براعة قد علما هذا الذي ترك الاوهام

حائرة وصير العالم النحرير زنديقا، ويؤتى بالظاهر مكان المضمر للتهكم بالمخاطب الاشقى او به كما لو قيل اتشهد ان زيدا في فتقول هذا اضاربك مكانه هو ضاربك تهكما به ويؤتى به ايضا للتنبيه على ان السامع ذو فطنة كاملة

وللتهكم والنداء على فطانة او بله قد كملا او بله كامل

و[illegible] و لو كان تقول في مسئلة علم تقرر هذا ذكي هذا اذا اشارة الى ان المخاطب لقوة ذكائه غير المحسوس عنده محسوس مشاهد والثالث كقولك جوابا لمن قال لك من عالم البلد وهو مشهور ذاك فلان ومنه قوله اولائك ءاباءي فجئني بمثلهم

ولادعاء الكمال او ثما الجلا او غير اشارة لكي يحصلا

يعني او وضع الظاهر مكان المضمر غير اسم الاشارة وذلك للامور منها زيادة تمكن

[illegible]

زيد التمكن وروع الضعف كذا خضوع الى ومن خلع

ومنها روع الضعف اي طلب المتكلم الرحمة من السامع كقوله الهي عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب وقد دعاكا فان تغفر فانت لذاك اهل وان تطرد فمن يرحم سواكا ومنه اي التوكيل

والوصل للوصف وعن الحال تقوية الداعي للامتثال

ويؤتى بالظاهر مكان المضمر للاجادة تقوية الباعث على الامتثال اي جعل المامور به كقول الخليفة امير المومنين يامرك بكذا فالخليفة داع للمامور الى الامتثال ويوتى بالظاهر مكان المضمر للتوسل الى وصف الظاهر نحو [illegible] الطاع [illegible]

وكونه علة حكم نسبا اليه والى فيه انتخبا

ويوتى به ايضا مكان المضمر لبيان علة الحكم نحو فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء ولم يقل عليهم لبيان ان الظلم هو علة الحكم الذي هو انزال العذاب

ومنه نقل غيبة الى حضور والعكس مطلقا او غير الجمهور

يعني انه يقع في ذلك عكسه اي ينبغي ان الكلام الجاري مكان المضمر الاولى الا يكون غير اللفظ المتقدم بل رد بهم وكانهم [illegible] بحسب الظاهر كقوله: اذا [illegible] او شكت جبال الهو [illegible] تفككا: ومنه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض

بدعوه الالتفات وهو اشتهر بانه التعبير عن معنى جرى

التعبير عن معنى بطريق من التكلم والخطاب والغيبة بعد ما عبر عنه بطريق اخر منها بشرط ان يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر ويترقبه السامع فمثال الالتفات من التكلم الى الخطاب وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ومن التكلم الى الغيبة انا اعطيناك الكوثر فصل لربك مكان لنا ومثال من الخطاب الى التكلم قوله: طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

تكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب: ومن الخطاب الى الغيبة

ثم يجي من الثلاث بعد ما عبر عنه بطريق واعلما

حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن الغيبة الى التكلم الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه مكان فساقه والى الخطاب قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد

والوجه ان النقل من اسلوب احسن احداثا لدى القلوب

اي ووجه حسن الالتفات ان نقل الكلام من اسلوب الى اسلوب اخر احسن عند قلوب السامعين لانه يجدد نشاط السامع: اي ومن خلاف مقتضى الظاهر ان يخاطب المخاطب اي المتكلم بغير ما

ومنه ان يخاطب المخاطب بغير ما يرتقب المخاطب ينتظر المخاطب اي السامع

بسبب حمل المتكلم كلام المخاطب على خلاف مراده به المخاطب وذلك لاجل ان ذالك الحمل اليق واولى بان يراد من المعنى الذي اراده المخاطب نحو مثل الامير يحمل على الادهم الاشهب جوابا لقوله لاحملنك على الادهم وقال له انه حديد فقال

يحمله على خلاف ما اراد لانه اليق منه بان اراد فقال لان

يكون حديدا خير من ان يكون بليدا: اي ومن خلاف مقتضى الظاهر ان يلقى السامع الجواب بغير سؤاله تنبيها على ان ذالك الغير احق من سؤاله المقصود او لكونه

وان يلقى سامع غير الذي سال لانه احق منه بالكلام اهم منه نحو

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج: نحو يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين

او الاهم ومجيء المستقبل بالماضي ما تحقق الحصول

اي ومن خلاف مقتضى الظاهر مجيء المستقبل بصيغة الماضي وذالك لتحقق حصول المستقبل نحو ونفخ في الصور ففزع من في السماوات

ومنه عكسه وعن مستقبل مجيء وصف مطلقا والمتقبل

وهو التعبير عن الماضي بلفظ المستقبل نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي تلت وكذلك مجيء الوصف اسم فاعل او مفعول مكان المستقبل نحو وان الدين لواقع اي يقع

والعكس والجمع ومافوق مثنى مكانا غير مجي وافترى

مجيء المفرد قريبا مكان المثنى كقوله: اذا ما الغارف العنقي ذو ابانة واما هما الغارفان ومكان الجمع تذاركقنا الا خلاف قد تل عرشها وذبيانه قد زلت باقدامها النعل

والانتقال من خطاب واحد الى خطاب غيره مما شهر

اي ومن خلاف مقتضى الظاهر الانتقال من خطاب الجمع الى خطاب المثنى او الجمع نحو قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء يا ايها النبيء اذا طلقتم النساء

والغلب هل يعمل مطلقا او لا بقيل او ان اعتبار حصلا

[illegible]

احوال المسند

من باب المسند اليه اي حذف او لم يحذف المسند اليه ومن مواضع حذفه قوله: فمن يك امسى بالمدينة رحله

وتركه لما مضى وقد ذكر شرطية الدليل فيه من غير

فاني وقيار بها لغريب اي وقيار ايضا غريب فحذف لقصد الاختصار والتحرز عن العبث وقوله فبي معي كيف وادي ابنجود: وقد كان منه البر والبحر مترعا وقوله: ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا

نحو ليبك الحائر ومن في السكوال ثابتا او قدرا

وذا كسوال ثابت او قدرا

مثال السوال الثابت ولئن سالتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ومن قيل لك من عندك فتقول زيد



اي ويجي في المسند لافادة السامع لازم الحكم وهو كونه يعلمه والمحكوم عليه والمحكوم

جملة او لازم الحكم كذا نحو سعيد من ابي فوق الاذي

يعني ان المسند اليه او المسند يجي في كل منهما تعريف بالجنس والمعرف بال منهما مقصور على غيره فهو حقيقيا مطابقا للواقع نحو زيد الامير او الامير زيد اذا لم يكن امير سواه او على غيره ادعاء كماله

مخففا ان لا امير كما

وبعض الجنس على شيء بال

يعني ان المسند اليه يؤخر عن المسند اليه في الذي لكونه في المسند اليه اهم لاجل الاحوال المقتضية تقديمه وفروعه وهي مقتضيه تاخير المسند.

اخر لكونه مسند اليه نعم يحه لاجل تخصيص الخ

ويقع لقصد ايهام السامع الاخبار به اخبار المسند من اول الا وانه ليس بنعت اذ النعت لا يتقدم على المنعوت كقوله: له همم لا منتهى لكبارها.

وللتشوق وللتجل ... ويعرف ايضا بتسوق

وبه الاخبار به من اول

ايضا التعجيل السرور او المساءة نحو شقيت ليلى ... وقوله سعدت ... وجهك الابلج ... بغايات الاعوام

بما بيس او بيسي والعكس يورد ما مضى لغير ما ذكر

يعني ان العكس المتعلق على مقتضيات الاحوال يورد ما مضى من الاحوال كالذكر والحذف والتعريف والتنكير وغير هو الغير المسند اليه والمسند من الفاعل والملحقات به

احوال متعلقات الفعل

يعني ان الفعل مع المفعول به كالفعل مع الفاعل في افادة كل من الفاعل والمفعول مع الفعل تلبسه الفعل به لا كونه ايقع فانه جا ... تلبسه المفعول به بالفعل من جهة

الفعل مع مفعول كالفعل مع فاعل في ... معا كل

ونوعه عليه وعلم ان جميع متعلقات الفعل التي ... مع الفعل افادة تلبسه بها من جهات مختلفة ... الموقوع فيه وله ومعه

يعني ان المفعول اذا كان محذوفا وكان ...

وان يكن منه للاطلاق ... الملازم او نعيم تحققا

... غير الجنس تعلقه ... وقع عليه تخفى في الفعل الفعل لفاعله او تعبيه ... غير ... الفعل المجعول كاللازم قسمان قسم ... كاللازم ولم يقدر له مفعول ... يعني ان الفعل المجعول ... يجعل كناية عن فعل ... له غير مذكور حال كونه ... متعلقا محصور ... دلت عليه قرينة كقوله ... حساد

كلازم وفي الكناية العموم ... بما تعلق بمفعول حوف

... فل هل يستوي الذين ان بي امتطي ... وقيل ليس كناية ... مختص العلم ومن لا توجد يعلمون والذين لا يعلمون والمعنى لا يستوي من وجدت له حقيقة العلم ومن لا توجد

اوجوه او شاهر اتلونا هل يستوي الذين يعلمونا

يعني ان السكاكي قال ان الفعل المنزل منزلة اللازم من غير اعتبار كناية يفيد العموم في افراده وجعل للترجيح بلا حاجة ... اللازم من حمله على فرد دون آخر ... لانه عموم الفعل عنده ... في مقام الخطاب الذي يكتفى فيه ... كالمسائل الفقهية وخلاف تنبيه الخطيب ... على مصالح

ويوسع فيه ابيع الخطاب دون البراهين فخذ بع الصواب

... كما للامتثال ... نحو العرف حسن او مقبولة للعموم ... مقبول عند الناس ...

نعم ... عند النحاة والعجب

وان يكن لغير اطلاق وجب

يعني ان تقديم المفعول يكون بحسب القرائن الدالة على تعيينه ان عامة ... وعام

بما عليه دلت القرائن وحذفه للاختصار ... اذا ... ونحو ... ارفقي

او يحذف المفعول لدفع ايهام ذكر غير ما اريد ابتداء اي قبل ان يسمع ما يجري كقوله وكم ذدت عني من تحامل حادث وسورة ايام حززن الى العظم ويحذف المفعول ايضا لقصد ذكر ثانيا نحو ما رأيت منه ولا ارى منه ...

او دفع الايهام ابتدا او فخم ايقاع الفعل على الصريح ... الصورة

... على العكس كقوله ... والمكارم مثلا ... ل ويحذف ايضا للمحافظة على الفاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى ... ايضا للعموم في الفعل مع الاختصار نحو فقد كان منك

او الفواصل العموم والادب وقصد الانكار اذا له طلب

ويحذف لاجل التادب كقوله قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا ... ويحذف ايضا لقصد تاتي الانكار عند الاحتياج اليه نحو قتل الحجاج اي ابن الزبير ... يعني ان حذف المفعول كثير في فعل المشيئة والارادة ونحوهما اذا وقع

وللبيان وحذفه قد شهر بعد ابهام البيان وكثر

وحذفه ايضا ... حتى يكون ذكره كالعبث نحو ... مخافة ... اللذ يخلق اي ما يشاء: يعني ان مفعول فعل المشيئة يجوز ذكره ... حيث لم يكن تعلق فعل المشيئة به كذلك المفعول نادر ... ولو شئت ان ابكي

ما لم يكن مستوحشا تعلقا ... فلو شاء لهداكم اجمعين

يعني ان الايهام في مثل فلو شاء لهداكم غير موجود لان السامع ما لم يسمع الجواب لم يعلم المفعول المحذوف فاذا سمع الجواب ادركه حينئذ من

وقدم للاختصاص والصواب ويغلب التخصيص في الباب

يعني ان المفعول يقدم على فعله لاختصاص الفعل بالمفعول كقولك زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا غير زيد وتقول في تاكيد هذا الرد زيدا عرفت لا غيره ...

او في صلاح النظم يجي سبب ولم يجئ ولم يكن عند العرب

يعني ان افادة التقديم الاختصاص محله حيث لم يكن التقديم ... واصلاح النظم ... ولا لاجل الاختصاص نحو على التي ... مثلا زيدا ... ومحله ايضا حيث لم يجب تقديمه كالسماء الشرط والاستفهام ... الكلام ... ومحله ايضا حيث لم يسمع

قدم لبعضهم على بعض بما ...

والاهتمام ثم ما يجي الحمل

يعني ان التقديم يكون للاختصاص واحد الى الصواب ويكون مع ذلك للاهتمام في جميع المواضع التي قدم فيها ما حقه التاخير ... للتعظيم او التبرك ... او استلذاذ ... الحمولات نحو قتل الخارجي ...

لكونه اصلا او العكس يحل بكالبيان او اهما ... العمل

يعني انه يقدم بعض المعمولات على بعض لكون اصل ذلك البعض التقدم على البعض الآخر ولا مقتضى للعدول عنه ... نحو ... ويقدم ايضا اذا كان تاخيره يخل ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون ... يكتم ايمانه ... الفاصلة

وقد نهى للنفي للاختصاص او ليس كالقصر في الافتصاص

... الاختصاص ... بقوله تعالى افغير الله تامروني اعبد ... وما ... عبادة غير الله وحده بل مع الله: وقال السبكي في رسالته الاقتضاب ان التقديم ... من اعتبار تقديم معمولات الفعل عليه وتقديم بعض المعمولات على بعض كما هو

وذا على ... الكلام ومسلك ... الكريم ...

على مقتضى الظاهر واخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر ... يسلكه البلغاء كثيرا بتنزيل المصيب في المفعول منزلة المخطي فيقدم وقد ... تحكس

... وقوله ويغلب ... يعني ان تقديم المعمول يفيد التخصيص غالبا نحو اياك نعبد واياك نستعين ... اي نخصك بالعبادة والاستعانة من بين الموجودات اي لا نعبد ولا نستعين غيرك ... التخصيص ... اثبات الحكم للمقدم ونفيه عما يقابله والتخصيص والاختصاص والقصر والحصر ... متراد... والاختصاص ...



يعني ان التمييز المحول عن المفعول والمحول عن الفاعل كل منهما ... للافادة

وللشمول وللاجلال حصل تمييز مفعول ...

الفصر

...

وهو حقيقي وغيره وكلا

...

يعني ان من طرق القصر العامة ... الفعل ومثاله ...

وبالنفي والا ... انما ...

يعني ان المضارع يلزم كونه مستقبلا اذا كان مع هل دون الماضي فلا تخصيص بالاستقبال

ومع هل مضارع يستقبل ولم يكن فعل غالبا لا يعقل

عند البلغاء لان الغالب في التقيد في التخصيص وهو يقتضي العلم بثبوت الحكم فيكون السؤال عن تعيين المحكوم

يعني ان هل لا يوجد غالبا دون الفعل وانما السؤال عمن وقع عليه او هو زيد

ومثل هل زيدا ضربت قبحا ومع الاشتغال هل زيد قبحا

يعني ان مثل هل زيد اضربته بليغ لاشتغال العامل بالضمير هل ضربت زيد اضربته

يعني ان مثل هل زيد اتى ما قدم فيه الحكم على الفعل مما قبح عند البلغاء و كذا ان يجعل الفعل بعد فيحسن الا ان هل بمعنى قد

ومثل هل زيد اتى او نائل حصل مما قبح الاوائل

هل راموا بسيف الفلاح وكذا يقع هل نائل حصل مما كان المعنى على الفاعل نكتة بعد وهل مما ذكر خلاف مثل هل زيد اتى

اذ لما اظهر هل انتم ظاربون على الطلب من هل انتم تظربون

يعني ان هل انتم ظاربون وما شابهه ادل على الاعلام بطلب حصول الفعل

وفي ازيد ظارب وذاك فيه على غير البليغ من نعي

يعني ان هل انتم ظاربون اذا صدر من غير البليغ ... البليغ على غير البليغ

اذ ابه غير البليغ يعني

كما ازيد ظارب لا يحسن

يعني ان هل اذا استعمل بمعنى وجود الشيء وهي بسيطة نحو هل الحركة موجودة

وهل بسيطة لدى من يعقل

اذا يسئل عن الوجود يسئل

والى كيفية هو التي يطلب بها وجود ... او لا وجوده

ثم الى وجود او تطلب لغيره فهي التي تركب

الوجود وهو المثال المذكور الحركة دائمة ... وهل يجيء لطلب التصور وحده

مخيرا باذاك النحي

وغير هل والهمز للتصور

يعني ان ما يطلب به شرح مدلول الاسم اي الكشف عن معناه لغة

الشرح الاسم عند العالم ولمسمى من يجي للعالم

وقال السكاكي انما يسئل بما عن الجنس نحو ما عندك

وقيل للجنس وللصفة ما وقيل من ذي لجنس علما

يعني ان الحكم الذي يتضمن المخاطب على افكاره ... ان يعلم عنه المخاطب

كذاك ذو الجهل كضر بجهل دعوى الجلاج اجما فرنغ قول

يعني ان التعريض هو احسن مواقع انما عند اهل البلاغة والتعريض لفظ استعمل في معناه للتلويح بغيره مثال ذلك قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب

واتما التعريض اسنى مايقع فيه لدى البليغ والمتبع

يعني ان المقصور عليه يوخر مع انما ... سواء كان الفصل بالواحدي

اذا زيد الفصل على الفاعل قيل ما ضرب عمرا الا زيد وعلى المفعول ما ضرب زيد الا عمرا

اخر الا والزم يقع عليه غالبا وعكس يقع

علية الغير فراحمحو

فانما يوخر المقصور

يعني انه يجب في انما تاخير المقصور عليه ولا يجوز تقديمه خوف التباس المقصور عليه بغيره

سوى وغير مثل الا وجاء ... يجوز لا وكذا الغم اي من دون امتناع

يعني ان سوى وغير مثل الا ... امتناع

تجئ انواعا وليس مطلب من تلك الانواع سوى ذي الطلب

حصول امر على

ومنه الاستفهام

علية هل والهمز كمن وما ومتى ايان اين كم اين كيف اي

هذه ادوات الاستفهام ...

لطلب التصديق والتصور هي وهل بذاك الاولى

التصديق حصول الفائدة ...

مما يقول هل ابوك ضارب ام ازيد شاعرا اوكاتب

ادهى للاجئ للتصور ... الاشتهر

يعني ان قول السكاكي ان من يستعمل بها عن الجنس نقله صاحب التلخيص بانه يعني جوابه ملكيا

جملة جواب من جبريل وقع حوى للنقض هذا الفعل

يعني ان غير ما ذكر من ادوات الاستفهام يعني عما ذكر هنا نحو اذ هو من سوك قبله
يعني ان ايان عند اهل البيان مختصة بالازمنة المجمعة اي المعظمة ولابد ان تكون

والنحو يعني عن ورود غير ذا ... ايان للتفخيم قيل اخذا

اي ادوات الاستفهام تارة تأتي للتهويل ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
من فرعون في قراءة ابن عباس وتارة ايضا للترغيب نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا

وهي للتهويل والترغيب ... انكار توبيخ او التكذيب

وتأتي ايضا للانكار بان تعبر عن الشيء بصيغة الاستفهام ومراده انكاره اما للتوبيخ
اي اللوم والعذل نحو اعصيت ربك او تعصي ربك والغرض منه الذم على ما مضى او ما يقع
ومنع الشيء نحو انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه

والامر والنهي مع التعجب ... والانس الاستبعاد والتقريب

بمعنى التحقيق والتثبيت وحمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه من ثبوته او نفيه مثال
تقرير الفاعل اانت فعلت هذا ومثال تقرير الفعل اضربت زيدا والمفعول نحو ازيدا
ضربت وتأتي ايضا للامر نحو فهل انتم منتهون بمعنى انتهوا والنهي نحو اتخشونهم

والوعد الاستبطاء والتهكم ... تعجب تنبيه هال واعلم

نحو الم اؤدب فلانا اذا قلت ذلك لمن يسيء الادب مع انه عالم بتاديبك لفلان ويأتي ايضا
للاستبطاء نحو كم دعوتك ونحو الم يأن للذين آمنوا الآية ونحو متى نصر الله ونحو هل انتم منتهون
جاء الناس فدا لك تقول ... ويأتي للتهكم نحو اصلواتك تأمرك ويأتي للتعجب نحو ما لهذا الرسول

وربما اجتمع اي ان وكل ... الادات اوليها المسؤول

يريد ان كل اداة من ادوات الاستفهام يليها المسؤول عنه كالمستفهم عن نسبة زيد الى الضرب
وكالمسند اليه في انت ضربت زيدا اذا كان الشك في الفاعل من هو وكالمفعول في ازيدا ضربت
بحيث ان الفعل يلي التي اما للاستفهام ... وقولك ابني ...

ويلي الفعل الذي اراده بل ... او افاد الحكم

بمعنى انه لا يلي غيرهما ... ونوع الى التكذيب عليهما ...
في بكاء عمر ونحو ابل هذا ... المسوق ...

ومنه الامر طالب الفعل ... وطالب الفعل به مستعليا

يعني ان الامر من الطلب والامر هو طلب فعل غير كف حال كون الطالب مستعليا
بالطلب سواء كان عاليا في نفسه الامر ام لا ... عليه بافعل اي بفعل الامر وما
في معناه ...

بافعل وشبهه وجاء للجزم ... تسوية اباحة وتمني

... ايضا من الالتماس والدعاء ... وياتي للامر لغير طلب الفعل استعلاء
بان لا يكون لطلب الفعل اصلا ... على وجه الاستعلاء ونعني العزيمة
... نحو كل

والالتماس الامتنان ... والعجب ... والاهانة والادعاء والادب

... نحو اذا لم تستح فاصنع ما شئت اي صنعت ما شئت
وتأتي ايضا للالتماس ويسمى بالسؤال نحو اسقني ماء وتأتي للامتنان نحو كلوا واشربوا
كلوا مما رزقكم الله

ندب به تحقير ... وليس للفور كما قد شهر

نحو اعملوا ما شئتم ... كونوا ... وهو الانتقال
الى حالة ممتهنة نحو كونوا قردة خاسئين ... يعني ان افعل ليس موضوعا للفور ولا العلو

يعني ان النهي من الطلب وله صيغة واحدة ... وهي لا الجازمة اي لا تكون الا للنهي

ولا التراخي ثم منه الذكرا ... اداتهم تطلب كف جلا

يعني ان صيغة النهي قد تجيء لغير ما ذكر مجازا كالالتماس نحو لا تفعل كذا ايها الاخ
وتأتي للتهديد كقولك لعبدك لا تمتثل امري وتأتي ايضا للدعاء نحو ربنا لا تكلني الى
نفسي طرفة عين ربنا لا تزغ قلوبنا وتأتي للتسوية نحو ...

مع الدعاء حد الالى ومعنى ... للالتماس وتشوير عنا

... والاحتقار نحو ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم وتأتي ايضا للبيان العاقبة نحو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء ... نحو لا تسألوا عن

تسوية والاحتقار والبيان ... والامتنان وللارشاد اشتهار

يعني ان من الطلب النداء وهو طلب الاقبال من المخاطب بحرف نائب مناب ادعو العقلاء
او تقديرا وقد يجيء ... النداء مجازا ... نحو يا الله ...
بالغوا ... امثال ...

ومنه يطلب الندا وقد يرد ... لعطف الندا لغير ما به قصد

... المخاطب
... كالتعجب نحو ... وللتحسر
... وكالتحسر وهو التوجع نحو يا اطلال ...

كالاستغاثة والاغراء تعجب ... تحسر كما هو الكرب

نحو انا افعل كذا ايها الرجل ... عنه من ...
... بيان ... يعني الفقير ونحو انا ايها العبد
... العرب ...

وللاختصاص والتحسر ورد ... وعدم القرينة لا يتضح

وهو ... نداء الاطلال ... كقوله ايا منازل سلمى اين سلماك وقوله
... من عجني ...
... العزم ...

ومنه الاستعطاف بالقسم عن ... بعض مشايخ البلاغة يري

يعني انه يجوز الاتيان بصيغة الخبر في مكان الطلب على خلاف الظاهر لنكتة كقوله
... ايضا ... على الطلب ...
... الى ساعة ... من عذاب اليم تؤمنون ... اي لاجل الاظهار
نحو ... تنجيكم من عذاب ... على تجارة

وفي معاني الطلب اتت بالخبر ... تادبا احملا ووجه ما تغير

نحو اعاذك الله من الشبهة وعصمك من الحيرة ووفقك للتقوى وهو الاتيان
بالطلب في معاني الخبر ... منها اظهار ... تعالى ...
... ان العم ...

كالتفاؤل وعكسه قد كمل ... كالتماك وكذا الى اسمي

... نحو قوله تعالى ... بالقسط
... الى الطلب ... كثير من احوالهم
يعني ان الانشاء كالخبر
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد

والانشاء في الاحوال كالخبر ... كما لا عنتا من انعم الدرر

... الا معها ... ومسند
المتفق في الابواب الخمسة الاول ... الانشاء لا يكون ...
الخبر وقد يكون جملة

الفصل والوصل

الجزء الثالث الفصل والوصل

يعني ان الوصل هو عطف بعض الجمل على بعض باحد حروف العطف والفصل ترك عطف بعضها على بعض حيث امكانه فلا يعقل الفصل الا حيث امكن

تحاصر الجمل يدعو وصلا وعكسه هو المسمى فصلا

يعني ان مما يقتضي الوصل ان تجيء جملة بعد جملة لها محل من الاعراب والمقصود تشريك الثانية مع الاولى في المعنى الذي يترتب عليه الاعراب كالواقع علية والمفعولية والخبرية والحال والصفة المشبهة وهذا فيما اعلم الجمل وانه اذا اشبه نفسه

اذا اتبع بجملة لها محل وقصد شركة بها احصل

يعني ان العطف الواقع بين الجملتين اللتين لها محل من الاعراب او الجمع انما لا يفصل في البلاغة اذا لم يكن بين جزئي معنى جامع اذا كان العطف بالواو او ما في معناها هاهنا واذا كان بغير الواو فلا وغير هذا من ادوات العطف فلا يشترط

في الحكم فالعطف يجري ولا يفصل دون جامع اذا احل فيه

... بمقتضى تحقق الجملة الثانية للاولى في حكم ... فلا يوجد عاطف من واو او غيره ليلا يدل على تشريك غير مقصود

بالواو والذي يقتضي وان يغير والعطف ... لفاحش

يعني ان الجملة الاولى اذا لم يكن لها محل من الاعراب عطفت الثانية عليها ان قصد ربط الثانية بالاولى ان عطفها عليها على معنى عاطف مغاير في ...

وعند فقد قصد الاشتراك لا يؤتى بعاطف وما افيد خللا

المعنى ... للواو وهو مطلق الجمع وذلك ... غير ... والحاصل انه اذا لم يكن للاولى محل من الاعراب جاز عطف الواو وعند تحقق معناه ... مطلقا سواء وجد جامع ام لا كان بينهما الانقطاع

فالعطف مع الربط على معنى بين مغاير للواو ...

الكامل او شبهه او الاتصال الكامل او شبهه فلا يمنع ... فلا فصل في غير معنى الواو وان الواو فيجوز عند كمال الانقطاع مع الايهام وكمال

وان عليه وهناك ما امتنع اعطاؤه للغير فالفصل وقع

... اعطاؤه للاخرى مع الربط على معنى الواو وذلك ... الكامل فالفصل حينئذ متعين

... بين ... الاتصال ... وما ... وان انفصال ...

يعني ان الانقطاع الكامل اذا كان بغير موهم خلاف المقصود كذلك كالاتصال الكامل وشبهه

والانقطاع غير موهم كذا وشبهه كهو فاع البا احظرا

يعني ان كمال الانقطاع حاصل بسبب اختلاف الجملتين خبرا وانشاء ووجوب الفصل فيه ثلاثة قيود الاول ان لا يكون في الفصل ايهام والا وجب الوصل والثاني ان لا يكون فيما له محل والثالث ان يكون بالواو

فباختلاف الجملتين خبري ... وضده كمال الانقطاع ... خاصة سواء

انتقم الله من الكاذب او اختلفتا خبرا او انشاء كقوله وقال رائدهم ارسوا نزاولها وكل حتف امرئ يجري بمقدار

يعني ان الانقطاع الكامل بين الجملتين الذي لا محل لهما من الاعراب ان يكون باختلافهما خبرا وانشاء والفصل في غير موهم خلاف المقصود ويكون ايضا بفقد الجامع بينهما او بهذا لا يكون سببا للانقطاع الكامل الا عند اتفاق الجملتين في الخبر او الانشاء فتحرير هذا ... فاعرفه

او فقد جامع وشبه الانقطاع بكون عطفها عليها قد وقع

يعني ان شبه الانقطاع الكامل حاصل بكون عطفها على الجملة الاولى موهما عطفها على غير الاولى ... يوجد الى معنى غير مقصود والفصل هنا لما حقيقه لا للوجوب كقوله وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا ... اراها في الضلال تهيم

موهم عطفها على غير وسم بقطع الا بالقطع عند ما علم

يعني ان الاتصال الكامل دون ايهام ... هو ان تكون الثانية موكدة للاولى ... نحو لا ريب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب

والاتصال ان توكدا وجب ومع تجوز ودفع ذلك

... القسم الثالث من كمال الاتصال ان تبدل الجملة الثانية من الاولى كبدل البعض والاشتمال ... لعدم وفاء الاولى بتمام المراد ... حقيقة وانما تبدل والحالة هذه ... افتضال المقام

او تبع لما ان عدم الوفا فذا قضاها من اعتناء علم

... امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات ... بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا ... اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا الاية وقوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما

او لنقطاعه وعى دلالة لكونه وبعضه له يطلب

او الاتصال الكامل هو كون الثانية موكدة للاولى ... ونحو انما يكون ذلك الاخفاء تلك الاولى وفي الثانية ... نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد

تلك وفحة بالاول وفا او كونها مثل البيان خفا

ما يقول امنا بالله الى قوله يخادعون الله الاية فصل ...

... على ان الثانية مستقلة نحو يسومونكم سوء العذاب ... ويذبحون ابناءكم

وذا يقطع ما له تلح وسما على مغاير وح

يعني بالواو وجيئا حذف الواو وجعله بيانا ليسومونكم ... واثبتها جعل التذبيح كانه ارتقى على جنس العذاب حتى صار كانه جنس اخر

الاولى به وذو كمصغر وما جواب لسؤال اشتمل

يعني ان الجملة التي تكون جوابا لسؤال دلت عليه الاولى ... تنزل منزلة الاتصال الكامل ... فصل الجواب عن السؤال ... الجملة الثانية ...

فالفصل عنه الجواب سؤال لانها مارنا كزاف الاتصال

... تنزيل السؤال المدلول عليه بالكلام ... منزلة الواقع ... عن السؤال ... ايضا ...

وذا الى مثل اغنى من سمع مثل كان ... عن ...

يعني انه يكون ... ويكون ايضا لاجل ... المتكلم ان المخاطب ... بحيث يدرك ان الكلام السابق مقتض للسؤال

او ان من خوطب ... او من تكلم ...

اي يكون ذلك للتكثير المعنى مع لفظ مختصر حصل ذلك التكثير والاختصار

اوكثرة المعنى بلفظ مختصر ... فكيف مع علامة وقد كثر

في حال المسؤول عنه جاء كذا او لا نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الاية
... على قوله تعلى ... والقوم ... والمتقين الاية

ولفسم الاستيناف كالفصل وقل ... مبدا اسم المعنون منه وجعل

يعني ان الجملة الجواب جاء عن سؤال مقدر تسمى استينافا كما يسمى فصل الثانية
عن الاولى المفتتح ثم بالسؤال استينافا وايضا جاء مستينا مع الفصل حيث يعلو
على معنيين وتسمى ايضا مستانفة ... اي جعل السؤال ... تاتيه ... لانه
تارة يكون عن سبب الحكم وهو اما ان يكون

ثلاثة عن سبب الحكم وذا ... مختصرا ومستقلا فرجا
عن سبب / خاص

للحكم نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء كانه قيل هل النفس امارة
بالسوء فقيل نعم ان النفس التي لدلالة التاكيد على ان السائل سال عن سبب خاص
واما ان يكون عن مطلق سبب كقوله قيل لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن

ويقطع الاول ذا كبرا وعن ... غير هذا اي السؤال قد رعى

اي وقد يكون السؤال عن غير السبب الخاص والعام كقوله تعلى قالوا سلاما قال
سلام تقديره فماذا قال ابراهيم عليه السلام في جواب الملائكة فقيل قال سلام اي
سلام عليكم او عليكم سلام وكقوله زعم العواذل انني في غمرة ... جنونها ...

ومنه ما فيه اسم المستانف ... عنه ومنه ما ابو الوصف وقع

يعني ان من الاستيناف ما ياتي فيه اسم ما استونف عنه الحديث نحو احسنت الى
زيد زيد حقيق بالاحسان اليه او في احسنت اليه ومنه ايضا ما ذكر فيه وصف
المستانف عنه الكلام نحو احسنت الى زيد صديقك القديم اهل لذلك

وهو ابلغ وربما حذف ... صدر الاولى وكله موصلف

اي ما بني على صفة ما استونف عنه الحديث ابلغ مما بني على اسم ما استونف عنه
يعني انه قد يحذف صدر الاستيناف فعلا كان او اسما وقيل ايضا لا فعلا قال ما
حذف فيه صدر الاستيناف قوله تعلى يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
كانه قيل من يسبحه فقيل رجال اي يسبحه رجال او من المسبحون

مع وجود ما ينوب عنه او ... دونه ونعم الماهرون قد تلوا

اي وقد يحذف الاستيناف كله اي كله في الكلام ما ينوب عنه كقوله زعمتم ان اخوتكم
قريش لهم الف وليس لكم الاف ... اولئك اومنوا جوعا وخوفا وقد جاعت بنو ...

والوصل جا لدفع ايهام كلا ... وفقك الله عليك او كلا

يعني ان الوصل وهو العطف بالواو يكون لحالتين احداهما دفع الايهام اما مع
[illegible]

للتوسط اذا ما اتفقا ... في خبر وضده اي مطلقا

الحالة الثانية للتوسط اي توسط الجملتين بين كمال الانقطاع والاتصال مع
اتفاقهما خبرا وانشاء نحو ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وكلوا واشربوا

وجامع الشيئين للعقل انتسب ... اذا اتحادا وتماثلا وجب

هذا شروع منه في الجامع بين المعطوفين والجملتين كان لهما محل او لا والجامع ينقسم الى ثلاثة
[illegible]
[illegible]

اي يكون الجامع عقليا اذا اتحد الشيئان او تماثلا بينهما تماثل في التصور او تضايف

امرا خياليا او التضايف ... ومنه ما الوهم لا يخالف

اي والجامع الوهمي مثل شبه التضاد كالسماء والارض المحسوسات لا الذهنيات
وجوديان ومن الجامع الوهمي شبه التماثل كلونين بياض وصفرة وكونه سوادا
بصفرة ومن امثلة الجامع الوهمي

كشبه التضاد والتماثل ... وكتضاد ذاك او تقابل

التضاد وهو التقابل بين امرين وجوديين لا يتواردان على محل واحد بينهما غاية
الخلاف ولا يتوقف تعقل احدهما على تعقل الاخر كالسواد والبياض والحسن

ثم الخيالي اقتران سبقا ... في قوة الخيال ذا اتسقا

يعني ان الجامع الخيالي هو ان يكون بين الشيئين تقارن في الخيال سابق ذلك
التقارن على عطف الشيئين اي ان الاسباب الخارجية المؤدية الى تقارن الشيئين

لانها على العوائد جرت
واختلفت اسبابه وانتشرا

صفة كالاسمية والفعلية وكتناسب
يعني ان جمع الجملتين الموصولتين في ... عقليتين او خبريتين مثلا محسن
الفعليتين في المضي والمضارعة او كونهما ... في الكمال والانقطاع مع وجود الجامع
للوصل بقد تحقق المجوز ...

جمعهما في صفة محسن ... ما لم يكن منع كزيد ليس

لكنما الضد به يدرك ... ثم ذوا ادراك منه مدرك

والعقل للكلي قد يختار ... حافظ صور المبصر العيان

ومدرك الجزئية المحسوسة ... مشترك الحس قوى موسومة

مقدم الاول في الدماغ فل ... كون الخيال حافظا له نقل

وحوى ذاك يدعى الحس ... عند ذوي التشريح اهل الحس

والوهم للجزئي من المعاني ... من غير حصر كالم يعاني

اول يدعى ثالث النجم انته ... ذاكرة مفهوما الخبر تم



والثاني حذف وذو انحذاف لجزء جزئي جملة مضاف

وغيره كصفة او ما وصف والشرط والجواب

وقد يجي جملة او التي من جملة ذا بالفعل

كذاك فانون ذو اللسان والحمد لله على البيان

والقصد الاقتران معين كالعرف والعقل حصل

كذاك الاقتران والشروع كباسم الله

والعقل الزعل الجواب دخلا

كذاك ما فرقبله سبب كقوله فانفجرت

اطناب بالايضاح عقيب ما انبهم كي يكون ذا استقرار

او لكمال لذة العلم به وكثرة

كذاك للنفي والتعظيم كما النسخ في قوله الكريم

ومنه توشيح بذكر ما جمع او المثنى مع تفصيل تبع

عند الثقات لفكره مقيل وشأنها التركيب والتفصيل

لاكنه جهل التوضيح

تذنيب

في الحال ذي الانتقال الجمعه لا يدخل الواو جميع النقله

وماضي جملة فعل ويكثر بالواو او بغيرها من قد ظهر

في غير مثبت من المضارع ولا يجي الواو لاجل مانع

لاجل ما بالاسم قبلها يعلق

وترد واسمية مستحسن

والله يغنيك لهذا شاهدا

وكونها ماضيا حالا مع قد

تادية الاصل بما ساوى له هي المساواة

وان تكن بناقص واوهم فتلك ايجاز لما انتبه

وان تكن بزايد لعايده سماه اطنابا جميع السادة

وابن الاثير كنه فيه سلب واسكنه وليس ذا ابن المنقب

اي وكما يطنب بالايضاح بعد الابهام كذلك يطنب بالايغال بعد التفصيل وما يغال فيه حينئذ مبهم اذ لا يصح

[illegible]

كذا باجمال الذي قد فصلا   وذكر الاخص به قد حصلا

يعني ان الاطناب اشتمل عند حصوله بتعاطف العام والخاص للتنبيه على فضل الخاص على ما في اذا جاء نحو حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ونحو من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل

ويمنعوا الذي عموما   خص لعطف للخصوص اسمى

ويطنب ايضا بالتكرار لاجل التحسر كقوله فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للمكارم مضجعا ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا ويكون ايضا للتاكيد نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ونحو

وبالتكرار للتحسر   تاكد وبعلى جملة حرر

ويكون الاطناب ايضا بالايغال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة زائدة على اصل

[illegible]

كذا بايغال بختم بالمفيد   لنكتة على الذي قد يزيد

وكذا يطنب بالتذييل لاجل التوكيد والتذييل تعقيب الجملة بجملة تشتمل على
يعني ان الذي استقل بافادة المراد بان تكون الجملة الثانية حكما مستقلا كليا منفصلا عما قبلها هو الذي يجري مجرى المثل

كذا بتذييل لتوكيد بان   تعقب الجملة بجملة تعن

[illegible]
مضى فلم تخلد لي وغير الله لم يخلد واجتمع القسمان في قوله تعالى افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت

حاوية مدلول الاولى ما استقل   منه الذي خرج مخرج المثل

يعني ان التذييل منه ما هو موكد لمنطوق نحو ان الباطل كان زهوقا ومنه ما هو موكد لمفهوم كقوله ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

وهو موكد لمنطوق وما   جمع عنه في النهي والعموما

اي ويطنب ايضا بما يسمى بالاحتراس وهو ان يؤتى بما يدفع به عن ايهام خلاف المقصود ويسمى ايضا التكميل والاحتراس هو ان يؤتى في كلام موهم خلاف مقصود المتكلم بما يدفع ذلك الايهام

كذا احتراس يجي عن احتراس   ورد عن التكميل دون التباس

سواء كان في وسط الكلام او في اخره نحو فسقى ديارك غير مفسدها صوب الغمام وديمة تهمي ونحو فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وقوله ولولا كثرة الباكين حولي

بان يجي موهم خلاف ما   يقصد بالذي يزيل الوهم

على اخوانهم لقتلت نفسي وما يبكون مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتاسي
اي اذا جاء المتكلم في كلامه بفضلة من مفعول او حال ونحو ذلك مما ليس بجملة

وان يجي بفضلة لغير ما   قد زاد بالتتميم لاغراض

[illegible]
في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا ... على تقليل المدة

وباعتراض

يعني ان الاطناب يكون بالاعتراض وهو ان يؤتى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب بين كلامين ملتئمين معنى ... ولا يسمونه بذلك الا حتى يتصل ما قبلها وما بعدها لفظا نحو رب اني وضعتها

وباعتراض جملة او اكثرا   ليس لها محل اعراب جرى

جملة قوله تعالى والله اعلم بما وضعت ... ما بينهما اعتراض
[illegible]

حتى كلامين مع التئام   بين كلامين او الكلام

يعني ان الاعتراض يكون لنكتة غير الاحتراس اي دفع الايهام وتلك النكتة مثل الدعاء كقوله ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان ومثل الاستعطاف كقوله وخفوق قلب لو رايت لهيبه يا جنتي لرايت فيه جهنما فقوله يا جنتي اعتراض للاستعطاف

لنكتة ليست بذات الاحتراس   مثل الدعاء والعطف والتقديس

يعني ان نكتة الاعتراض تكون ايضا للتنزيه وللتنبيه نحو ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فان سبحانه جملة لكونه بتقدير الفعل وقعت في اثناء الكلام والثاني كقوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا فجملة فعلم المرء ينفعه اعتراض بين اعلم ومعموليها ومن نكتة تخصيص احد مذكورين

وان تنزه وان تنبها   وقال قوم قد يجي بالتنبها

بالمعنى ان بعضهم رفض ترك اشتراط وقوع الاعتراض في الحشو الذي هو واجب عند الجمهور
[illegible]

لدفع الايهام وبعضهم رفض   شرط وقوعه في حشو معترض

يعني ان بعض القائلين بمجيء الاعتراض لدفع الايهام جوز الاعتراض بغير جملة كما جاز بجملة فالاعتراض عنده ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة لا محل لها من الاعراب او غيرها فيشتمل على هذا بعض صور التتميم وهو ما كان

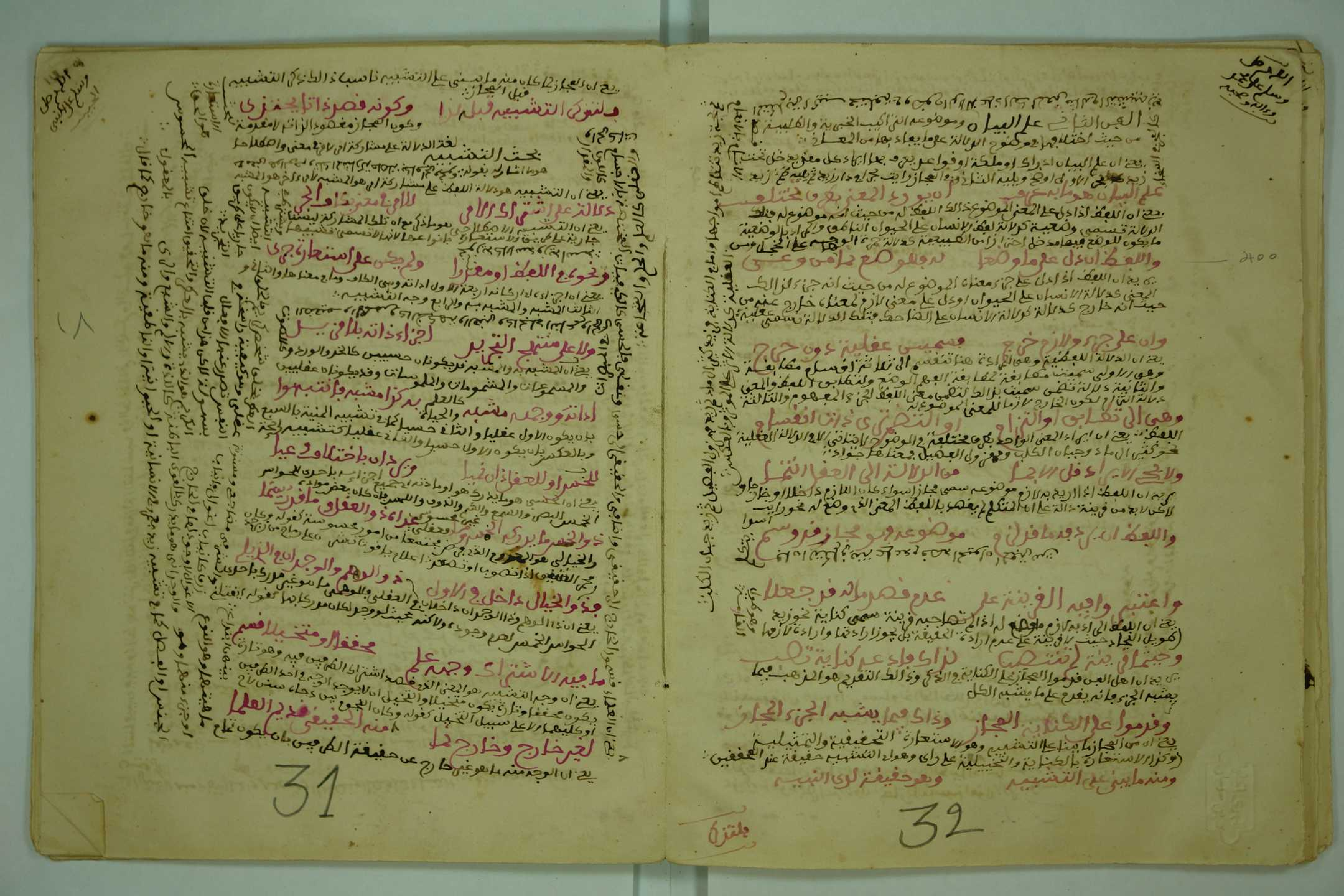
وبعضهم يجي به في غير   وعنده التتميم قد يعترض

بغير جملة كقول الزبير   يجلو ...

يعني ان الكلام قد يوصف بالايجاز والاطناب باعتبار كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام اخر مساو له في اصل المعنى المقصود نحو قولهم القتل انفى للقتل فانه مع ايجازه اطناب بالنسبة لقوله تعالى

وربما يكون مطنبا اذا   قيس لما ساواه والعكس كذا

ولكم في القصاص حياة وقوله يصد عن الدنيا اذا عن سودد ولو برزت في زي عذراء ناهد فهو ايجاز بالنسبة لقول الاخر ولست بنظار الى



الفن الثاني علم البيان وموضوعه التراكيب الخبرية والطلبية
من حيث اختلافها في وضوح الدلالة على وإيفاء بها من المعاني

يعني ان علم البيان ادراك او ملكة او قواعد يعرف بها ايراد كل معنى يدخل تحت
... الاول اوضح ويليه الثاني ... المجاز ...

علم البيان هو ما به عرف ايراد المعنى بطرق مختلفه

يعني ان اللفظ اذا دل على المعنى الموضوع ذلك اللفظ له من حيث انه موضوع له فتلك
الدلالة تسمى وضعية كدلالة لفظ الانسان على الحيوان الناطق ...
ما يكون للوضع فيها مدخل ...

واللفظ ان دل على ما وضعا له فسمى وضعيا

يعني ان اللفظ اذا دل على جزء معناه الموضوع له من حيث انه جزء ...
المعنى كدلالة الانسان على الحيوان او دل على معنى لازم لمعناه خارج عنه من
حيث انه خارج كدلالة الانسان على الضاحك فتلك الدلالة تسمى عقلية

وان على جزء او لازم خرج فسمى عقلية دون حرج

يعني ان الدلالة اللفظية وهي المرادة هنا تنقسم الى ثلاثة اقسام مطابقة
وهي الاولى سميت مطابقة لمطابقة الفهم الوضع ولتطابق اللفظ والمعنى
والثانية دلالة تضمن سميت بذلك لتضمن معنى اللفظ الجزء المفهوم والثالثة
دلالة التزام لكون الخارج لازما للمعنى الموضوع له

وهي الى تطابق او التزام او التضمن ذات انقسام

يعني ان ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح لا يتاتى الا في الدلالة العقلية
نحو كثير الرماد وجبان الكلب ومهزول الفصيل بمعنى جواد

ولا يجي الايراد في الاجلا من الدلالة الى العقلية

يعني ان اللفظ الذي اريد به لازم موضوعه سمي مجازا سواء كان اللازم داخلا او خارجا
لا بد من قرينة دالة على ان المتكلم لم يقصد باللفظ المعنى الذي وضع له نحو رايت
اسدا

واللفظ ان اريد ما فيه لزم موضوعه فهو مجاز فيرسم

واعتبر واجبه القرينة على عدم قصد ما له فرجعلا

يعني ان اللفظ الذي اريد به لازم ما وضع له اذا لم تصاحبه قرينة سمي كناية نحو زيد
طويل النجاد حيث لا قرينة على عدم ارادة الحقيقة بل يجوز ارادتها وارادة لازمها

وحيث ما قرينة لم تنتصب فذاك ما عن كناية تصب

يعني ان اهل الفن قدموا المجاز على الكناية في الذكر وذلك التقديم هو المذهب فيما
يشبه الجزء فانه يقدم على ما يشبه الكل

وقدموا على الكناية المجاز وذاك فيما يشبه الجزء المجاز

يعني ان من المجاز ما ينبني على التشبيه وهو الاستعارة التحقيقية والتمثيلية
وكذا الاستعارة بالكناية والتخييلية على راي وهو ان التشبيه حقيقة عند المحققين

ومنه ما يبنى على التشبيه وهو حقيقة لدى النبيه

يعني ان المجاز لما كان منه ما يبني على التشبيه ناسب ذكر التشبيه
قبل المجاز

ولنوك التشبيه قبله الرا وكونه فصرة اتاجزي

وكون المجاز مقصود الذات لا مقدمة

بحث التشبيه

لغة الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى واصطلاحا
هو ما اشار له بقوله ...

يعني ان التشبيه هو دلالة اللفظ على مشاركة امر هو المشبه لامر اخر هو المشبه به

دلالة على اشتراك الامر للامر في معنى ذا الامر

يعني ان التشبيه الاصطلاحي هو ما ذكر من ان تلك المشاركة ليست
جارية على طريق الاستعارة ...

ولم يكن على استعارة جرى

وبنحو كاف اللفظ او مقدرا

يعني ان اجزاءه اي اركانه اربعة الاول اداته وهي الكاف ونحوها معناها والثاني
الثالث المشبه والمشبه به والرابع وجه التشبيه

اجزاؤه اداته بلا مرا

ولا على منتهج التجريد

يعني ان المشبه به والمشبه قد يكونان حسيين كالخد والورد و
والمسموعات والمشمومات والملموسات وقد يكونان عقليين
كالعلم والحياة

اداته ووجهه مشبه به كذا مشبه وان تشبهوا

بان يكون الاول عقليا والثاني حسيا كما في تشبيه المنية بالسبع
وبالعكس بان يكون الاول حسيا والثاني عقليا كتشبيه الحجة

من كل دان باختلاف عيا

للحس او للعقل ان يحيا

يعني ان الحسي هو ما يدرك هو او مادته بجميع اجزائه باحدى الحواس
الخمس البصر والسمع والشم والذوق واللمس ...

ذو الحس ما يدركه الحس وما لعقل عزاه ذو العقل ما غير حسيا

والخيالي هو المعدوم الذي ... مجتمعا من امور محسوسة كقوله وكان
... اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

ذو الوهم والوجدان والخيالي

وذو الخيال داخل في الاول

يعني ان ذا الوهم وذا الوجدان داخلان في العقلي والوهمي ما هو غير مدرك باحدى
الحواس الخمس لعدم وجوده ولكنه بحيث لو وجد لكان مدركا بها كقوله ايقتلني

محققا او متخيلا قسم

ما فيه الاشتراك وجهه علم

يعني ان وجه التشبيه هو المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين فيه وهو تارة
يكون محققا وتارة يكون متخيلا والتخييل ان لا يوجد في احد الطرفين
او كليهما الا على سبيل التخييل كقوله وكان النجوم بين دجاه سنن لاح

منه الحقيقي قديم العلما

لغير خارج وخارج نما

يعني ان الوجه منه ما هو غير خارج عن حقيقة الطرفين بان يكون تمام

او لهما معا والتمليح بالنكث الى حال السامع والتهكم بالنكث الى حال المشبه

لنكتة التمليح والتهكم ومثل جاعل اداته الكاف

[illegible]

يعني ان ادات التشبيه الكاف ومثل وكأن وهي للتشبيه اذا

كأن وبالاصل بغيرها ولا مشبه به وعكسه جلا

يعني ان الاصل في غير كأن من ادوات التشبيه مولاة المشبه به اما لفظا نحو زيد كالاسد او مثله او نحوه او يشبهه واما تقديرا كقوله

كذاك شبه ومع الادات عند الطيب معجل الفلب

تعلى او كصيب اذا وصيب ومثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله والنفدي يكون الحواريين انصار الله تعلى وقت هول عيسى الخ

[illegible]

منه بيان الحال والقدر عن

يعود غالبا للاول الغرض

يعني ان الغرض من التشبيه عائد في الغالب للاول الذي هو المشبه وقد يعود في غير الغالب الى الثاني وهو المشبه به والغرض العائد الى المشبه

ومنه تقرير الحالة اعدد

بيان امكان وجود الابعد

يعني اعني الغرض العائد الى المشبه بيان امكان وجود المشبه المتبعد وجوده ... امكانه كما هي كقوله ... وقوله ... فان تفق الانام وانت منهم

كذاك الاستطراف والترغيب

وعند بيتا وتشويها وعن

ايضا تقرير حال المشبه في ذهن السامع ومنها التزيين في عين السامع كما في تشبيه الوجه الاسود بمقلة الظبي ومنها التقبيح كما في تشبيه وجه به اثر الجدري بسلحة جامدة نقرتها الديكة

في الذهن او عند حصول الاول

اذ المشبه به لم يحصل

اي وعد منه ايضا الاستطراف لان لكل جديد لذة ... لا يحصل في الذهن الا نادرا الا عند حضور المشبه ... كتشبيه فحم فيه جمر متقد ببحر من المسك موجه الذهب

او استحال عادة وما رابع

ثانيه اشهر بوجه وقع

يعني ان الرابع من الاغراض وهو الثاني ... في الوجه من المشبه ويكون الوجه اقوى في الثاني فيه وهو المشبه به اشهر بالوجه من المشبه به الاتم امثل المشبه به من المشبه لان النفس الى المشبه به

ويعوار ان فيه او الخبر مسبق

كالاول الاربع كالنحو

يعني ان الاول من الاغراض وهو بيان الحال الثاني فيه مختص بالاشهر ... الوجه كما ان بيان المقدار والامكان كذا الخ ... والاستكراه لا يعقل

وما سوى ذا دعم لهو معترض

وغيرها تعميله جاء الغرض

[illegible]

غرض ذا التشبيه فلا انتم

وقد يعود للمشبه به

يعني ان الغرض من التشبيه يعود في غير الغالب الى المشبه به وهو ضربان الاول ... بيان ... اشار اليهما بقوله ايهام ... انه اتم

ايهام انه اتم مجرا والاهتمام خذ امغلوب

في وجه التشبيه اذا ايهام المتكلم وهم السامع ان المشبه به اتم ... انه ... وهذا القسم هو التشبيه المقلوب كقوله وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

كتشبيه الثوب بالغراب الاسود في شدة السواد

يعني ان فرج العلماء قسموا الخارج الى حقيقي واضافي كما يأتي فقسموا الحقيقي وهو هيئة متقررة في الذات الى حسي وعقلي

للحس او للعقل والاضافي ليس بذي تقرر اتصاف

هذا هو التقسيم الثالث من الخارج يعني ان الاضافي لا يوصف بكونه هذا تقسيم اخر لوجه التشبيه يعني ان الوجه اما ان يكون واحدا او كالواحد حين نورا

والوجه واحد وما كه ولو نوع للحس او العقل نقلي

[illegible]

يعني ان الوجه المتعدد اما حسي واما عقلي او بعضه حسي وبعضه عقلي وان وجه الشبه الحسي طرفاه حسيان لا غير ويجوز في الكل العقلي

او ذو نعدد كذا او مختلف او ما الحسي حسيا الع

عقليين او مختلفين وان يكونا

يعني ان الوجه الحسي المركب قد يكون في طرفين مركبين كقوله كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

ثم ما فيه يقع التركيب

والوجه ذو الحسن الذي يركب

او وقد يكون الوجه في كبائع ... تركيب احد الطرفين ... سواء كان المشبه كما في قوله وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد وفي تركيب المشبه دون المشبه به كما في تشبيه الاعلام بالياقوت

وما ركب منه واحد ومع كليهما اجرى التوحيد

[illegible]

يعني ان الوجه الحسي المركب منه ما يجيء في غاية الحسن وذلك اذا جاء في هيئة

ذو الحسن والتركيب عند العلماء منه الذي جاء في فهمه الشرف

[illegible]

والمراد التي ... لا تقصر على ... واعلم ان الذي في فهمه الشرف فسماه احدها ... والثالث اشار اليه بقوله ... والتشبيه بالتركيب فيهما الاتحاد الحركة فيهما الكون الى جهة واحدة

في هيئة يجيء عليها الحركة مع صفة تلعب بها مشتبكة

يعني انه يجيء الوجه الحسي المركب على هيئة تقع عليها الحركة دون غيرها ان الحركة بشيء من اوصاف الجسم لا كي يشتمل في هذا القسم الثاني ان تكون حركة الجسم الى جهات مختلفة

او مع تنامع اختلاف واشتهر في هيئة السكون فالحس شعر

[illegible]

ان يغني بالسكون غير من اوصاف الجسم كقوله في صفة ... كا ...

يقع جلو من البعدى الكلب بارتع مجر وله لم يجد له

[illegible]

ويقع الخطا اذا انتزع من افل مما انتزع منه

يعني انه يقع الخطأ من السامع في جمع الحال لوقوع الخطأ من المتكلم في التشبيه

[illegible]

اذا ينتزل كالاختلاف

ينتزع الوجه من التنازع

[illegible]

لنكتة

اي ومن المجمل ما وصف فيه واحد من الطرفين وصفا يشعر بوجه التشبيه
اما المشبه وكقولك فلان تختبرا يا ذيه لدي كلما جئت اليه او لم اطلب كالغيث
ومنه ما وصف فيه الواحد او وصفا معا ومنه الجلي
مشعر بوجه [illegible]
[illegible]
اي ان التشبيه ينقسم باعتبار الوجه الى غريب
[illegible]
رب مطرح بريقا مجعل وسيا وي
وغير مجمل بعد المفصل
في بيت مشتمل نحو زيد كالنجم لان النجم اي مشتمل بالسواد والمبتذل هو الذي
ينتقل فيه الفعل من المشبه الى المشبه به من غير تامل ويكون ذلك لاحد امرين
اشار لهما بقوله [illegible]
ما الذهن فيه باد الى اي انتقل
ومنه بالوجه قريب مبتذل
اي ان اسبابا في التشبيه اثنان الاول عدم التفصيل في الوجه اما لكونه امرا واحدا
كالسواد او البياض في تشبيه السندي بالفحم او الشحم بالشحم للثلج او
لكونه مجملا لانه اسبق الى النعض من المفصل الثاني غلبة حصول
لعدم التفصيل والحصول المشبه [illegible] مع قلة التفصيل
به في الذهن مطلقا او عند حضور المشبه كتشبيه الشمس الذي في اماع الاستدارة
والاستنارة وكتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز في المقدار والتشكل
اي ان التشبيه الغريب خلافه التشبيه الذي بعيد لان الغريب هو ما خفي وجهه
[illegible]
وهو خلافه الى بما احتفي اوله الى اي لدي اهل الطبعا
اي يجب ان كثرة التفصيل
ظهور الوجه لا من انتشار لا وضما بقوله لكثرة
في اجزاء الوجه سببا لبعد التشبيه ومن اي نحو والشمس كالمرآة ونحو
تشبيه الثريا بالعنقود المنور ونحوه ان مثال النقع الخ والي الثلث بقوله
لكثرة التفصيل اذ كمثل والشمس كالمرآة في كف الاشل
اي وعدم ظهور الوجه يحصل ايضا لكون المشبه به نادر الوقوع في الذهن اما
عند تصور المشبه لبعد المناسبة كما في تشبيه البنفسج بنار الكبريت واما مطلقا
والى اسباب ندور حضوره ان اذا ما اولي بضو
او كان غير غالب ما يحضر مطلقا اشار المشبه به لكونه وهميا وهو ما لا يدرك بالحواس
بقوله لكونه اي يجب انه يندر حضور المشبه وهو المعدوم الذي من امور كل
الكاهي كانياب الغول او لكونه من مركبا خياليا او لكونه
واحد منهما يدرك بالحس كان على اعلام من ياقوت او لكونه
ومطلقا لكونه وهميا او ذا خيال او انتزاعيا غليا من كبا عقليا
مشاهدة الحواس
كتمثيل الحمار يحمل اسفارا او لكونه قليل الحضور على الحس فليل
كتشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل
[illegible]
مثل الذي في شبه الشمس اسفل
او كونه وهميا بالحس
اي ان المراد بالتفصيل في الوجه ان ينظر في اكثر من وصف واحد لشيء واحد
او اكثر كتشبيه الثريا بعنقود الملاحية المنور اذا اعتبر وجوده
مجملا او تعتبر عدمها كلها كتشبيه الشخص العديم النفع بالعدم
وانما يجيء بالتفصيل ان ينطبع الاكثر من وصف
اي يقع التفصيل على وجوه كثيرة واشهرها واغلبها ثلاثة احدها اعتبار
وجود بعضها وعدم بعضها كقوله حملت ردينيا كان سنانه سنا لهب
اخرى بعضا مع نفي بعض
على وجوه كثيرة والاخر

اي ان التشبيه في القسم الاول يسمى مقلوبا وفي القسم الثالث يسمى المضمار
المضمار مطلوب وذا الاذاريع الحاوي مفصلا بالمذكور
اي الاداة التي هي التشابه التفاوت بل الكامل بل اردت الجمع بين شيئين في حكم
يكون كل منهما مشبها ومشبها به وجيء بصيغة التشبيه عند
وان يكن التشبيه يكون عن الادا بالتشابه بدا
اي ان التشبيه ينقسم باعتبار الطرفين قسما رابعا وهو تشبيه معنى
مجرد بلا قيد في واحد منهما كتشبيه الخد بالورد او بقيد في كل منهما
وباعتبار الطرفين ينقسم فيما يجب ايضا ومقيد
فالمشبه به بقوله افهم المفيد رحمه
اي ان تشبيه المركب بالمركب وعكسه من الكافي كلا قسمان
السابقين في كونه كل من اقسام التشبيه ومثال الاول قوله يا صاحبي تقصيا
نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور
تشبيه معنى مجرد بلا قيد وبالقيد كما اقر نقلا
مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو مقمر ومثال الثالث قوله اعلام ياقوت
نشرن على رماح من زبرجد
اي وفي كيفية [illegible] في كتب مثله كقوله كان مثار
والتركيب مثله وكذا
كذا في كيف مفرد ومضر
[illegible]
[illegible]
قبل المشبهات ملفوفا على
وان يجرد هي جاء وافترقا
كالصبح والورد والمرآن والبلج اي اذا تعدد المشبه به والمشبه وجيء
بالاول ويقع داخل سمي التشبيه معه كقوله النشر مسك والوجوه دنانير
وفعل ذا هو معنى وفا مفعلا
وان يجي الاصل وما نفي على الاول التعدد واحدا في سمي بذلك
اي ومنه تشبيه التسوية وهو ما تعدد فيه المشبه دون المشبه به وسمي بذلك
لتسوية المتكلم بين شيئين في التشبيه بشيء واحد كقوله صدغ الحبيب وحالي كلاهما
كالليالي وثغره في صفاء
داخل والجمع عكسه
ومنه ذو تسوية ما ينعكس
[illegible]
اي كانه يبسم عن لؤلؤ منضد او بَرَد او اقاح
اي ان التشبيه ينقسم باعتبار وجهه الى تمثيل وغيره والتمثيل عند السكاكي هو التشبيه
من المفرد الذي انتزاعي
ومنه تمثيل ان ينتزعا
[illegible]
[illegible]
ومطلقا الى الشيء وعا
غير حقيقي كما اليوسفي
[illegible]
الخالق اجتنب الوجه الحسي المنتزع من عدة امور اذا كان التشبيه تمثيلا وقال
وغيره خلافه لم يوجب
والشبيه في التمثيل الحسي اجتنب
[illegible]
اي ومن التشبيه باعتبار وجهه ما هو مجمل وهو ما لم يذكر وجهه والمجمل
ينقسم الى خفي والى ظاهر وهو الذي يفهم الوجه فيه كل احد نحو زيد كالاسد
فمنه ذو الخفاء ومنه ما اشتهر
ومجمل ما الوجه فيه قد غبر
[illegible]
كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها وجه الشبه التناسب الذي يمنع معه التفاوت

هذا هو الوجه الثالث من اقسام الاخراف وهو ان تاخذ بعض الاوصاف مع قطع النظر عن البعض الآخر
يعني ان هذا هو القسم الثالث من اقسام الاخراف
للبعض او مع انقطاع النظر عنه او اخذ كلها كما ان
يعني ان التركيب للوجه كما كان من امور كثيرة خيل اليك كان كقوله وكان مجمع الشقيق ... او عقليا كان التشبيه ابعد عن الاذهان لكثرة تفاصيله كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا
متركب من امور اكثر عزازة ابعد من النزر [illegible]
يعني ان التشبيه الغريب ابلغ من الغريب المبتذل ولذا ... الخيل [illegible]
لو كان البلد يعطي وما غير المثنى ولكن قوله سحاب خطا في جوده وهو مع ع ... وهو منعم وبدر اظلم ... [illegible]
بليغ ذا التشبيه قل ذا الاخير اذ ليعرف ركالدعيز الخبير
يعني ان التشبيه البليغ هو الذي يدخل المتكلم به في البلغاء:
[illegible]
وكلما جاء بعد الكلب احلى من المساوي دون تعب
[illegible]
والنظ الذ للبليغ يخرج
وان البليغ ما ينزع
يعني ان اصل البلاغة يقتضي في موضع التشبيه المبتذل مما يجعله غريبا نحو وجه زيد كالبدر لولا الكلف او موجود في البدر فتشبيه الوجه بالبدر
كالوجه بعد ذا الله لولا الكلف
ويغرب الغريب منه السلف
يعني ان التشبيه المتصرف فيه مما يخرجه للغرابة يسمى عند اهل الفن مشترطا
[illegible]
وسوى مقيد اذ ما الخفا بسبب الشرط لزوما سهلا
يعني ان التشبيه الذي كان فيه ادات التشبيه يسمى سهلا نحو زيد كالاسد سهلا
[illegible]
ما ذكرنا فيه الادات مرسل وهو مؤكد اذا ما اخذل
يعني ان البليغ كثيرا ما يضيف في التشبيه المؤكد المشبه به للمشبه بعد حذف الادات كقوله والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء اي اصيل كالذهب على ماء كاللجين:
ودخا فيه اضافة الثاني الاولى منه كلجين الماء
يعني ان التشبيه باعتبار الوجه او الغرض ينقسم الى مقبول ومردود فالمقبول
[illegible]
حما او يا بغي ضمنه قبل وغير وافي بالافادة حمل
هذا تقسيم ثالث للتشبيه باعتبار القوة والضعف في المبالغة باعتبار ذكر
الان المشبه به الغاية كما تابع للمشبه
فيه حذفا او مع اصل يتبع
بنتيح الاقوى ما اداته وجه
[illegible]

يعني ان التشبيه الذي حذف فيه واحد من الادات والوجه ذي المشبه او لا
بلي ما تقدم في الرتبة وما عدا خلال في اع الما اخذا جانبا الحذف لواحد خذا
من حسن الشيء مقابل بكل يعني بالكسر والفتح ... ووجب [illegible]
الحقيقة والمجاز العقليين
كلمة مستعملة فيما وضعت له في وضع به يقع التخاطب
بتلك الكلمة ... غلبة الاستعمال في اللغوية
فيما به تخاطب استعملت كلمة فيما له قد وضعت
يعني ان الوضع هو جعل اللفظ دليلا على المعنى بنفسه اي بغير اللفظ لا بقرينة تنضم اليه
[illegible]
لفظا على المعنى لبلا مسجلا حقيقة والوضع قل ان يجعلا
يعني ان عباد الصيمري ذهب الى ان بين كل لفظ ومعناه مناسبة كافية في دلالة اللفظ على المعنى يحرك تلك المناسبة بعض الخواص كالقيافة ... لو كان ذلك لاستحال الاستغناء ... [illegible]
بنفسه وقول عباد بدل بذاته على العسا مشتمل
يعني ان المجاز المفرد هو الكلمة اسما كانت او فعلا او حرفا المستعملة في غير ما وضعت له في الاصطلاح الذي علم به التخاطب مع وجود قرينة صارفة عن ارادة اصل الكلمة اي المعنى الذي وضعت له مع العلاقة وهي
قرينة صارفة لم تكن عنها انتقال الآلة
وكلمة استعملت في غير ما
والمعنى ان كلا من الحقيقة والمجاز شرعي ولغوي وعرفي عام او خاص بتعيين ناقله عن المعنى اللغوي كالنحو والبيان والكلامي او
بها التخاطب مع الا القلب ما ابه اللفظ عنه الاصل وجب
عن من عام لابخبر ناقله فلفظ الا سيد اذا استعمل في الحيوان المفترس في عرف اللغة يكون حقيقة لغوية وفي الرجل الشجاع يكون مجازا
للشرع واللغة والعرف انتما
ثم عن المجاز ثم ذا الكل انتمى
والمعنى ان المجاز المفرد ينقسم الى استعارة ومجاز مرسل وهو ما كانت العلاقة فيه غير المشابهة والذي هو مقصد ما تشابه:
شابه فيه بالعلاقة حي
ومرسل المجاز غير ما عدا
يعني ان غير المجاز المرسل من المجاز وهو ما العلاقة فيه المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي يسمى استعارة
سواء يسمى باستعارة وقيل ... المجاز فيها فيل
يعني ان الاستعارة والمجاز متى اطلقا عند بعض الاصوليين ... اي استعمال
يعني ان الاستعارة كثيرا ما تطلق على فعل المتكلم اي استعمال اسم المشبه به في المشبه
وقد جاء للفعل في التكلم مع الاشتقاق منه واعلم
وحينئذ يكون بمعنى المصدر لا اللفظ المجاز
واذا صح الاشتقاق منه مستعير او مستعار منه او له ومستعار
واللفظ يدعو المستعار العلما
مستعار منه اوله هما

يعني ان من طرق المجاز المرسل تسمية الشيء باسم كله نحو يجعلون اصابعهم [illegible]

وما يحل باسم المحل — اي اهل ناديه

تسمية الجزء باسم الكل

[illegible]

من طرق المجاز دون كذب

وما يسمى باسم السبب

اي ومنه تسمية الشيء باسم ما كان عليه نحو وءاتوا اليتامى اموالهم

تسمية الشيء بما عنه انتقل

كذاك عكسه ومنها فرحل

ومنه تسمية الشيء باسم ءالته نحو واجعل لي لسان صدق في الاخرين اي ذكرا حسنا ومنه تسمية الشيء باسم مجاوره كاطلاق الراوية على القربة [illegible]

اليه لا محالا عند العقول

والتجاور وما يؤول

ومنه تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه نحو انك ميت وانهم ميتون ونحو اني اراني اعصر خمرا

ان ما جا عن ذي تحقيق

والاستعارة التي للتحقيق

يتكلم على الاستعارة التحقيقية [illegible]

اي عنها يقول الى [illegible] تشبيه [illegible]

ذا الوضع الاصلي وقد

وهي مجاز لغوي واستقل

يعني ان الاستعارة مجاز لغوي عند الجمهور لا عقلي سواء كان شرعيا او لغويا او عرفيا والدليل عليه كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا لامر اعم منهما

الا عقيب ما ادعا الذي نقل

وقيل للعقل اذ لا تطلق

يعني ان الاستعارة مجاز عقلي لا لغوي عند بعضهم لانها لا تطلق الا بعد ادعاء [illegible] عقلي المتكلم دخول المشبه في جنس المشبه به [illegible] حقيقة [illegible] وهو جعل المتكلم الرجل الشجاع اسدا

من ادراج اول في الثاني

بما التعجب نهى العنان

المشبه به قبل اطلاق اسم المشبه به على المشبه جاء التعجب والنهي عنه اما التعجب [illegible] قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس [illegible]

[illegible] والدليل

والنهي عنه في التاويل

مثال النهي عنه [illegible] لا تعجبوا من بلى غلالته قد زر ازراره على القمر [illegible]

ثانيها وجود القرينة المانعة من ارادة [illegible]

[illegible] من معناه [illegible]

وهي افراد ومتعدد [illegible]

يعني ان الدليل الذي هو القرينة والمجاز قد يكون واحدا نحو رايت اسدا في الحمام ومتعددا كقوله وان تعافوا العدل والايمانا فان في ايماننا نيرانا [illegible]

وذا كذا الجنس منه يبين

ولا يكون علم تجوز

يعني العلم لا يكون استعارة [illegible] دخول المشبه [illegible] في جنس المشبه به [illegible]

مع اشتهاره بوصف ملبس

الا اذا قد تنكير العلم

اي ما لم يقع تنكير العلم [illegible]

وللعنا نمي [illegible]

ما اجتمع الجزءان فيها للوفاق

يعني ان الاستعارة التي اجتمع الطرفان فيها في شيء تسمى وفاقية [illegible] من قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه [illegible]

24

اي ومن قسم العنادية ما فيه تمليح فيقال تمليحية ومنه ما فيه تهكم فيقال تهكمية

عن امتناعه ومنه بجلي

ما فيه تمليح او التهكم

يعني ان الجامع هنا هو الوجه في باب التشبيه ينقسم الى داخل في مفهوم الطرفين المستعار منه و[illegible]

[illegible] خلافا عن اعلما

ان جاء في [illegible] والضرر

المستعار له كالحديث خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار اليها او رجل في شعفة في غنيمة يعبد الله حتى ياتيه الموت [illegible] استعار الطيران للعدو والجامع [illegible]

[illegible]

لفاعل من خارج ومن على

[illegible] والجامع [illegible] او التضاد [illegible]

والوسم بالاصلية استقرا

وان يك اسم الجنس مستعارا

يعني ان الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار قسمان تبعية واصلية [illegible] ان كان اللفظ المستعار اسم جنس ويدخل فيه ما كان مؤولا به

فتبعية دعا ذو الحذق

وان تكن بالحرف والمشتق

يعني ان الاستعارة اذا كانت في الحرف والمشتق بان كان لفظ المستعار [illegible] او مشتقا كالفعل واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل واسم [illegible]

بالوصف كالفعل [illegible]

لان معنى الحرف ليس يستقل

وانما سميت بذلك لان معاني الحروف والافعال لا تستقل بكونها موصوفة محكوما عليها والحرف ما دل على معنى في غيره [illegible] يعني ان الاستعارة في الحرف [illegible] متعلق معنى الحرف لا الحرف نفسه

به معاني الحرف قد تجعلا

فالتشبيه في الحرف بما تعلقا

اي [illegible] المشتق ثابت لمعنى المصدر اما الفعل فلما تقدم من ان معاني الافعال غير مستقلة فلا تقع الا مستعارة فيها الاصالة بل بالتبع لجامع المصدر واما البواقي فلان المصدر [illegible]

لاندراج في المعتبر

والشبه في الثلاث بمعنى المصدر

يعني ان الشبه في المشتق تدور على المذكورات في البيت [illegible] مدار التبعية في المشتق اغلبي لجواز ان تكون غير [illegible] كاستعارة القتل للضرب الشديد واما التبعية في الحرف [illegible]

قرينة لها اتى [illegible]

والفاعل المفعول والمجرور

[illegible]

يعني ان الاستعارة من حيث هي اذا خلت عما يناسب [illegible]

مطلقة واتبع [illegible]

وهي ان تخل من المناسبا

وتسمى [illegible] المستعار منه [illegible] ترشيحية [illegible]

[illegible] بعكس

لما استعير منه [illegible]

يعني ان الاستعارة التجريدية [illegible]

اي التي [illegible] والتجريد [illegible]

[illegible] تحقيق [illegible] فرحل

وانما لي المرشح اجل

يعني ان الترشيح اجل وابلغ من الاقسام الثلاثة المقابلة له والاطلاق ابلغ من التجريد [illegible]

العنان [illegible]

23

يعني ان مبنى التشبيه على تناسي التشبيه بان يدعى ان المشبه نفس المشبه به

وهو مبناه على التناسي ... للشبه جاء دون ما التباس

يعني انه يجوز بناء الكلام على المشبه به وحال ذي المشبه لعظما وترفع كالا
كقوله هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع

وابن على الفرع والاصل فرتي ... وذاك عند الجرجاني منتفي

يعني ان جواز البناء على الفرع عنه بجعة الاصل اوضح واصح لانه اولى بالجواز من البناء عليه مع ذكر الاصل

المجاز المركب هو اللفظ المستعمل في معنى شبه بالمعنى الاصلي تشبيه تمثيل للمبالغة في التشبيه نحو اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى للمتحير وقوله كان مثار النقع فوق

مستعمل فيما به الاصل شبها ... تشبيه تمثيل مخلى النهى

يعني انهم يسمون المجاز المركب تمثيلا على سبيل الاستعارة ويسمونه في الكلام وجعله منتزع من متعدد كقوله وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا وقد يسمى تمثيلا ابصارا وفي تعبير

لكي يبالغ وتمثيلا دعوا ... على سبيلها وذونه حظوا

اي وقد يسمى المجاز المركب اذا فشا استعماله على سبيل الاستعارة او غيرها مثلا لكون المثل تمثيلا فشا استعماله على سبيل الاستعارة امتنع تغيير المثل لان الاستعارة يجب جعلها يكون لفظ المشبه به هو المستعمل في المشبه فلو غير المثل لم يكن لفظ المشبه به بعينه

ومثلا اذا فشا والمثل ... نراه لا يغير الامتثل

يعني ان ما جعل المجاز المركب حالا باب الاستعارة وقد خالف الصواب بفعله هواه مع الاركب البياني مطلع جنيب وجماعة في ذلك موافق جعل التي كيب موضوع للاخبار ولها به المجاز الحق

ومن له ينكر جعل الباب ... جاء وعده عن الصواب

وهي اثبات لازم المشبه به للمشبه

وهي تشبيه شيء بشيء في النفس

الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية

والمعنى ان المتكلم قد يضمر التشبيه في نفسه ولا يذكر شيئا من اركان التشبيه سوى الاصل وهو المشبه وهذا احد اقوال ثلاثة

فربما التشبيه في النفس علا ... بدون شيء غير ما الاصلا

يعني ان المتكلم اضمر للتشبيه في النفس يثبت للمشبه امر مختص بالفرع وهو المشبه به ليكون ذلك الاثبات قرينة دالة على منع المتكلم من اضمار التشبيه

وذاك يثبت ما بالفرع ... يكون مختصا دليل الصنع

يعني ان التشبيه المضمر في النفس يسمى استعارة بالكناية او استعارة مكنيا عنها واثبات الامر المختص بالمشبه به للمشبه حقيق بالتسمية بالاستعارة

سم استعارة لذاك المضمر ... مع بالكناية والاثبات

بل فما تخييل جاءة تقتد ... بلا استعارة ولا كفيح

[illegible]

وذي لدى المفتاح ما استحل و ... اي بدائع الوهم وهو منتقع

يعني ان الاستعارة التخييلية عند السكاكي لفظ مستعمل في معنى تخيلي في الوهم اي انك اذا شبهت المنية بالسبع في الغنك اخذ الوهم صورة السبع عند تصوير المنية مع اثبات الوهم لها شيئا يختص بالسبع وهو الاظفار

منية بسبع في الغنك ... فانه قال لذا ما تحكي

اخذ الوهم اذا بطور ... لها مع اختراع ما يشبه

به لها فهو لها قد اخترع ... تشبيه الاظفار والاطلاق اتبع

يعني ان الاستعارة التخييلية اعم من التبعية عموما مطلقا على ما اختاره السكاكي تنفرد التخييلية حيث يذكر لفظ المشبه فقط نحو انشبت المنية اظفارها ونشترك

ما رشحت على الذي له انتفى ... وذاتها تخييل نعم مطلقا

يعني ان التخييلية قد توجد دون المكنى عنها عند السكاكي وعند صاحب التلخيص فلا تنفك المكنى عنها عند السكاكي وعند صاحب التلخيص تشبيه في زيد ولسان الحال ينطق منفك زمان مثال وجود التخييلية وفك اظفار المنية

عنها بلا عكس لذي به واعتنى ... وهي فرتو جد دونما كني

يعني ان المكنى عنها عند السكاكي ان يذكر المشبه ويراد به المشبه به بقرينة وهو حينئذ دليل الاستعارة بالكناية او يضاف للمشبه لازم المشبه به وهو حينئذ استعارة تخييلية للاسد بقرينة علي ان لعظ المنية قد نحو الاظفار

ان يذكر الذي يشبه وقصد ... وراع بالمكني عنها وقصد

للاصل لازم بذا الفرع ائتلف ... لاكن به الفرع بذا ان يلف

يعني انه اختار رد الاستعارة التبعية الى المكنى عنها بجعل قرينة التبعية مكنيا عنها وجعل التبعية قرينة المكنى عنها

لذلك ذات تبع دون ونبع ... وذي الاضافة دليلها ورجح

يعني ان المكني عنها عند القزويني من اهل الفن كما مخشرة ان يجمع عن ذكر المستعار منه ويكتفى بذكر شيء من روادفه ولوازمه عوضا عما ذكر

عن مستعار بان ذي عوضا ... وهي عند القزويني يعرضا

ولاجل ما رايت من تقسيم السلف للمكنى عنها علمت انهم لا يلتمون ورود الاستعارة التخييلية في غير قرينة لها بل قد تكون تحقيقية كالاستعارة النفس للابطال الجمهور

وروده عاري قرينة مافر فرع ... وذاتا تخييل لذوا بلتزم

كلا جنب بكر الوجه
وفي بعو الشبه
في شرح وهذا الاستعارة التي اذا عي بينه عبغاعي يت
عن الحسن وان كانت صحيحة والبعد ابشار بقوله

فصل

يعني ان الاستعارة التحقيقية والتمثيل على سبيل الاستعارة ينبغي حسنهما بحصول ما شرط للتشبيه كان يكون وجه الشبه شاملا

حسنهما جا للتشبيه شرط

وذان تحقيق وتمثيلا انكر

اي ويشترط ايضا ان لا تشم فيهما رائحة التشبيه موجهة اللفظ وانما اشترط ذلك لان الغرض في التشبيه ان يكون المشبه به اقوى في الوجه ملتزم واشماهما رائحته
يبطل كمال الغرض من الاستعارة

لعلة ان الغرض فيه ملتزم

وكون رائحته ليسنا تشم

اي ... وبسبب اشتراط عدم اشمام الرائحة في حسن التحقيقية و ...
التمثيل لابد ان يكون الوجه فيهما جليا لانه اذا لم يكن جليا مع عدم اشمام

مع عموم لا يكون ملغزا

الرائحة
فجلي الوجه الذي خففا
لم تحصل دلالة عليه فلا يعلم بثبوته للمشبه
فيكون لغزا امثال التحقيقية رايت اسدا وانت تريد ان ... والوجه وهو
البخر في ومثال التمثيل رايت عودا مستقيما اوان ... اسما

بحسنه وفقد اذ يبدو الخفا

في الوجه فاسلك مسالك الصفا

يعني ان التشبيه يحسن فقط دون التحقيقية والتمثيل عند خفاء الوجه
لا تشترط ... فيهما اخذ ... والتحمية ويفهم دان يحسن دونه
كما قال ... يعني انه اذا قصد تحسين الكلام

وقوي الشبه فلا له مقام

وحيثما اريد تحسين الكلام

مع قوة ... مقام تشبيه بل مقام الاستعارة
التشبيه بين الطرفين لم يكن المقام مقام التشبيه لانه عند القوة يكون كتشبيه
التحقيقية والتمثيل ... تحسن ... الشيء بنفسه

شرط انتفاء شم ما تقدما

وكم ما لكن عنهما ادون ما

يعني ان الاستعارة المكني عنها كالتحقيقية في ان حسنها برعاية حسن
التشبيه لانها تشبيه مضمر يعني ان الاستعارة التخييلية حسنها
بحسب المكني عنها تبع

وذا تخييل جا عنها كنى

حسن المكني عنها لانها قابلة لها ابدا
تبع حكم اي اجعل
لانها لا ... في معنى ... للمجاز وهو الكلمة التي ...

فصل

يعني ان المجاز يطلق على كلمة ... حذف او ...
زيادة لعلة ... نحو وجاء ربك اي ...

وبطلق المجاز فيما الحروف

اعرابه غيرا وحذف وفا

وهي ... اصطلاح اللفظ المستعمل في لازم معناه
مع جواز ارادة ذلك المعنى الحقيقي ...

الكناية

يعني ان الكناية ثلاثة اقسام قسم منها يقصد به تعيين الموصوف ... اللفظ ... جامع
الى ... ومنه ... كقوله الضاربين بكل ابيض مخذم ...

مغبرا او متعددا ... ي

فمنها الذي لحيز موصوف جرا

يعني ان ما هي معنا واحد سماها اهل الفن ... الموصوف تسمى ...
قريبة لسهولة ماخذها

وبالبعيدة التي تعددا

وبالقريبة دعوا ما اتحدا

يعني ان الكناية الخارجة بنوعيها خالية عن الواسطة للمقصود ويشترط فيها ان يكون الوصف
مختصا بالمكني عنه ليحصل الانتقال من الملزوم الى اللازم بان يكون مساويا او اخص

وهي لا واسطة فيها ولا

عرضا او الوصف مختصا جلا

هذا هو القسم الثالث من الكنايات وهو الكناية عن صفة كالجود والكرم والشجاعة وهي ...
قريبة اذا خلت من واسطة بين الكناية والمكني عنه والقريبة قسمان واضحة وخفية
والواضحة قسمان ساذجة لا يشوبها شيء من التصريح وغير ساذجة والساذجة كقولهم ...
طويل النجاد ...

واسطة منافي بينة تبع

وما لوصف طلبت ان تنتبع

مما نوع تصريح وغيرها رسخ

والحسن ساذجة اذا خلت

يعني ان الخفية ضد الواضحة لان الواضحة لا يتوقف الانتقال منها الى المقصود على تامل
يعني ان الكناية المقصود بها صعبة اذ كان الانتقال منها الى
المقصود بها

واسطة فيها بعيدة جلت

وضدها خفية وان اتت

بسبب واسطة فانها تسمى بعيدة في نحو كثير الرماد كناية عن كثرة القرى ...
الفد ... في كل شتوة ضروب بنصل السيف ... جبان الكلب ...
العضيل

ثالث الاقسام على ما ينتخب

ثم التي مطلوبة بها النسب

يعني ان القسم الثالث من اقسام الكناية المقصود بها اثبات ... نعيم عنه
كقوله ان السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج

ودع ان قلت وليست تكمل

وهي تلويح اذا ما تكثر

يعني ان الكناية اذا كانت مسوقة لموصوف غير مذكور تسمى تلويحا ان كثرت الوسائط
بين اللازم والملزوم كما في جبان الكلب ومهزول الفصيل وكثير الرماد وتسمى ...
قلت الوسائط مع خفاء اللزوم

كذا بالايماء تدرى بلا امترا

وان جلت فهي اشارة ترى

اي اذا ظهر اللزوم فيها مع قلة الوسائط فانها تسمى اشارة وايماء كقوله ...
... وحسبك ان ... او ما رايت المجد القى ...
... وهو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي
او المجازي بل من

التعريض

جهة التلويح والاشارة ...

وضعا او المجاز تعريضا سما

وما على معنى يدل دون ما

من كناية المنهج الصحيح

بل انما يدل بالتلويح

يعني ان التعريض جامع في الكون الحقيقة والمجاز والكناية وذلك ...

والحقيقة كذا دون كذب

وللمجاز والكناية صحب

يعني ان المجاز ابلغ من الحقيقة والاستعارة ابلغ من التشبيه والكناية
ابلغ من التصريح

والاستعارة ذو النهاية

وفضل المجاز والكناية

وهو لغة الغريب ومن اسمائه تعالى المخترع على غير مثال واو من اخترع البديع
في الكلام كالملح في الطعام
الفن الثالث علم البديع وسماه هذا الاسم ابن المعتز وهو

علم به يعرف تحسين الكلام بعد البلاغة ... الانقسام

اللفظ ومنه لفظي اي راجع الى تحسين اللفظ فقط وعادة اهل الفن تقديم الكلام على المعنوي

وقدموا البحث غير اللفظي

فمنه معنوي ومنه لفظي

وهو الجمع بين معنيين والاكثر متقابلين اي متنافيين كالايجاب والسلب او التضاد
او العدم والملكة او التضايف او مايشبه شيئا من ذلك كما يشتمل على نوع تناف

منه الطباق الجمع بين اشيا تقابلا من نوع او نوعين

وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونحو يحيي ويميت ونحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ونحو امن كان ميتا فاحييناه وقوله من الحمراء ثياب الموت فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر
جزء شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا

وبعضهم الاتيان يتبعا في الاسم والفعل او الحرف

اي واشترط بعضهم في الطباق اتيان اللفظين في الاسمية او الفعلية او الحرفية او الحقيقة
اي الايجاب كما تقدم امثلته وهو ان يجمع بين فعلي مصدر واحد احدهما نفي والاخر ايجاب او
احدهما امر والاخر نهي فالاول نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون الاية وقوله خلقوا وما خلقوا

ومنه ذو الاثبات او ذو السلب ومزج بلازم او سبب

والتدبيج يكون بذكر لونين او اكثر لقصد الكناية
او التورية كما في الاول قوله تردى ثياب الموت حمرا فما اتى

فقصد الكناية او تورية كذا الجلا

ومنه مزج بالوان على

من سندس خضر ومن الثاني ... هو التورية قول الحريري فمذ اغبر العيش الاخضر وازور
المحبوب الاصفر واسود يومي الابيض وابيض فودي الاسود حتى رثى لي العدو الازرق

اي ان من الطباق نوعا يسمى ايهام التضاد وهو الجمع بين

ومنه ايهام التضاد وشبهه ... محسنا ذاك بعض من حكى

معنيين عبر عنهما بلفظين يتقابل معناهما كقوله لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب
برأسه فبكى اذ لا تقابل والحقيقة بين البكاء وظهور الشيب لا كون لما عبر عن ظهور
الشيب بالضحك الذي هو مضاد للبكاء سمي ايهام التضاد ومنه

عن ترتيب على المقابلة

اي اذكر الجمع مع المقابلة

اي ومن الطباق والمحسنات نوع يسمى المقابلة وهو ان يجمع بين معنيين متوافقين او
من غير تضاد في ذلك المجموع ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب الاول للاول وهكذا
نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقوله ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل

وهل اذا اشترط اي شرطا يضرره خلاف ضبطا

اي هل يشترط في المقابلة ان يؤتى في ضد الشرط الذي ذكر ... كما في الايتين او
لا يشترط ... اي من البديع التفويف وقوله اي معطاء مثلا ... في جمل مستوية المقدار
او متقاربته ومنه اقل انل اقطع احمل علي سل اعد زد هش بش تفضل ادن سر

تفويضه ايراد الجمل من غير تعداد ... جعفر اذ حكى

اي ومن البديع المعنوي نوع يسمى مراعاة النظير وهو جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد
نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله كالقسي المعطفات بل الاسهم مبرية بل الاوتار ومنه

رعاية النظير جمع امر وما له مناسبا وذا درج

يعني ان مراعاة النظير له خمسة اسماء وهي التناسب والتوفيق والائتلاف والاخاء
والتلفيق

باسم التناسب وبالتوفيق والائتلاف والاخا التلفيق

اي ومن مراعاة النظير نوع يسمى تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب
ابتداءه في المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

تشابه الاطراف او بدا وعلم

وان يشابه ابتدا ما قد ختم

اي ومن مراعاة النظير نوع يسمى ايهام التناسب وهو ان يجمع بين معنيين
غير متناسبين بلفظين لهما معنيان متناسبان كقوله وجوه كنون تحتها راء
ولم يكن بعد ان يتوفى اسم غير النقط وقبله تجلى على الارض الاما ذي عادة
لهما من عقيل في مما انتقى رهطه

ومن مراعاة النظير يجعل مايوهم تناسبا ويبهم

... يعني ان الارصاد ويسمى التسهيم ايضا هو ان يجعل ما قبل عجز البيت او الفقرة
... الا عليه قبل ذكره اذا عرف القافية كقوله احلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب

والارصاد ان تجعل ما قبل الختام دالة عليه مع علم الختام

ومنه المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا كقوله اخوتنا قصدوا الطبخ
الى خصوصا قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا او تقديرا نحو صبغة الله

ومنه المشاكلة ذكر للشيء بما لم يكن له لصحبة نجت

نعني نحو امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الى قوله صبغة الله الاية
ومنه الازدواج وهو ان يترتب على كل من الجواب والشرط معنى رتب على الاخر

غلاف معنى فالازدواج ما يكون

وان على الجواب والشرط ارتبط

ومنه العكس وهو ان يقدم جزء في الكلام على جزء اخر ثم يؤخر ذلك المقدم عن الجزء الاخر
نحو عادات السادات سادات العادات ونحو جار الدار احق بدار الجار وكلام الملوك ملوك الكلام

والعكس تاخير لما تقدما مع التفرع لما تلوما

اي ومن المعنوي نوع يسمى بالرجوع وهو العود الى ما سبق من الكلام بالنقض والابطال لنكتة
كالتدله اذ ذهاب العقل من شوق ونحوه وكلاهما التحسر والتحير مثالهما قوله قف بالديار

للعود بالنقض لما قد سلفا

ومنه ما باسم الرجوع قد وفا

قبله فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ومنه ... هذا الدهر لا بل اهله

والتنبه وذا لتحسر او

ذا بسوق لمعلوم لاجل التدليل

وهو ان يذكر لفظ له معنيان قريب من الفهم يبادر الذهن اليه وبعيد ... ومنه
البعيد اعتمادا على قرينة خفية يفهم منها ارادة البعيد

فصريحبر المعنيين وعنيه

ومنه ما يدعونه بالتورية



يعني ان التورية منها المرشحة وهي التي ذكر فيها ما يناسب المعنى القريب ...

كما الى المعنى البعيد ينسب

منها التي ترشح الذي يقرب

يعني ان من التورية ما تسمى مجردة وهي التي ذكر فيها ما يلائم المعنى البعيد ... وهو الاستواء والتمكن

كذاك ما جرد اذ يجرد

من العلم القريب او يوجد

يعني التورية المبينة عكس المرشحة لذكر ما يناسب المعنى البعيد فيها ... الخلو بلازم الغدر

وعكس ما رشح قل مبشر

اذ لازم البعيد فيه يبين

يعني ان التورية التي ذكر فيها ما يلائم المعنى القريب والبعيد تسمى مهيأة ... كقوله وحراء تشدو في الوشاح ... وتعذب

يعني ان الاستخدام ... التورية قد تكون متوقفة على ذكر ...

مرشحة بكلمة ...

ما قبلها ... او ما بعدها

... ان التورية من حيث هي توجد في الحقيقة والمجاز ... اللفظ

في الحقيقة ذات ابراز

وسم مستخدما لذي المجاز

ومن البديع المعنوي الاستخدام وهو اصطلاحا ان يقصد معنيان بلفظ ... راجع الى ذلك اللفظ معناه الآخر ... كقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان ...

بلفظ ذي وجهين وابان ...

ومنه الاستخدام مظهر معنيين

... الاستخدام ان يذكر لفظ محتمل لمعنيين فيراد باحد ضميريه ذلك اللفظ احد المعنيين ويراد المعنى الآخر بضمير آخر لذلك اللفظ كقوله فسقى الغضا والساكنيه وان هم

واخر ... وتاديه

وقد يراد بضمير معنيين

يعني ان الاستخدام قد يوجه ... كقوله مثل الغزالة ... معسعسة ... والبراعة والجمع ...

بكل من باعتبار يكمل

... يكون

ومنه الجمع بين متعدد ... وهو ان يجمع متعدد في حكم واحد ... ومن البديع المعنوي الجمع وهو ان يجمع ... الدنيا جمع المال والبنين في حكم وهو ...

والجمع ان يجمع في حكم ...

واللف والنشر ...

... على ما الخلق واحد ... الى السامع ... والاخرى الى ما يليق به

لكل او عرض نص عليها

يذكر ما عد ... التفصيل ...

يعني ان اللف والنشر التفصيلي ... من اللف ... والنشر ...

وكونه مشوشا لا يمتنع

وسوم مرتبا ومعكوسا ورد

... يذكر متعدد على التفصيل ثم يذكر ما لكل ... ويوتى بعد يذكر ذلك المتعدد على سبيل الاجمال ... زيدا واعطيت عمرا ...

الكلمة النشر الذي جمع لها

له معطلا وجملا اسما

ومن البديع المعنوي التفريق وهو ان تباين بين اثنين من نوع ... حكم ... كان الحكم مدحا او غيره ... كقوله ... نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء ... سحائب ... فخم ...

ومنه تفريق بان تباينا

بين ذوي نوع ... عينا

ومنه التقسيم وهو ان يذكر متعدد ثم اضاف ما لكل اليه على التعيين ... كقوله ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد هذا على الخسف مربوط ...

ومنه وذا يشج فلا يرثي له احد

نشر ... التقسيم ...

وان على متعدد يضاف ...

وهو ان يدخل متعدد في واحد مع تفريق بين ... كقوله ... كالنار ضوءا وقلبي كالنار حرها ... وقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ...

ثم جمع بتفريق ...

والجمع والتقسيم والتفريق ...

ومنه الجمع والتقسيم وهو ... ما تقسيم المتعدد ... بعد دخوله في حكم او قبله ... حتى اقام على ... ما نكحوا والقتل ... والسبي ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا وقوله ...

والجمع والتقسيم تقسيم الجمع

بعد دخول حكم او قبل ورد

ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم ... التقسيم قد يطلق على غير ما ذكر ... الى كل واحد من تلك ... احوال الشيء ... بان تذكر احوال ...

واجتمعا وقد يجي التقسيم

لغير ما ذكرنا او سيم

... خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا

لكل حال ما له من ايتلاف

كذكر احوال لشيء ويضاف

وما يطلق عليه التقسيم ايضا من غير ما تقدم استيفاء اقسام الشيء ... كقوله تعالى ... الكتاب الذين ... وقوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة ...

كذا كاستيفاء الاقسام وما

في سورة الشورى دليل ما علما

وهو ان يوخذ من ... صفة ... على وجه المبالغة ... صديق حميم ومنها ان يكون ...

ومنه تجريد بان ...

بان من ... عن ... مثله ...

على البلاغ ... بها ...

15

16

يعني ان الوصف المدعى له علة مناسبة قد يكون ثابتا واذا ثبت فتارة تظهر له علة

والوصف ثابت وعادة وجد ذا علة اولا ويلغى منه بقد

في العادة وتارة لا يعني ان الوصف المعلل به يلغى ليس علة في الواقع اذ ان الوصف غير الثابت الذي اريد اثباته بذكر علته قد يكون ممكنا ومستحيلا فالاول كقوله يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى حذارك

وممكنا ومستحيلا اي وما على شك بنى به التحقق

يعني ان ما ينبني على من الغرق والثاني كقوله لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها عقد منتطق ومنه التنجيز وهو ان تثبت للشيء متعلق

حكمك للشيء بحكم اخ داي حكما مجيء عنه نتج بجمع

يعني اثبات ذلك الحكم للشيء الاخر متعلق به الذي يرمي على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب بشرط ان يكون الشيئان المحكوم على كل منهما بحكم الاخر متعلقين باي واحد كقوله احلامكم لسقام الجهل شافية

ان يتعلقا باي واحد كماء والشرط في التفريع عند النافذ

تشفي من الكلب فمعيار الاول تفريع الدماء يعني ان التفريع ... ثم يتبعهم معظم والثاني ان يأتي المتكلم باسم منفي بما خاصة

والنفي للاسم جاء تبيحا او طاف جل او تليو باسعا التفضيل

اومصاحبه الناقة ... بفعل ... موافق لمعنى رعا و ... معه ... فيتبعهم عن ذلك مبالغة ومدح المقصود بالكلام اوذمه كقوله ما روضة من رياض الحزن معشبة غناء جاد عليها مسبل هطل يضاحك

كذا نبي بجاد عن المبجل ثم عن راس بنفي افعل

الشمس منها ... بيوما با ... كوب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل يوما باطيب منها نشر رائحة ولا باحسن منها اذ دنا الاصل ومنه قوله ما ربع مية معمور

وخير منه الذي نعليهم

توكيد مدح بالذي يشبه ذم

وهو ان تستثني من صفة ذم منفية ومنه توكيد المدح بما يشبه الذم وهو ... دخول صفة المدح في صفة الذم عن الشيء صفة مدح لذلك الشيء بتقدير دخول

نبيته ويشبهن ذما كقوله

وذا بلا استثني المدح ما

هذا البعض هذا القسم الثاني وهو ان تثبت صفة مدح لشيء وتعقبها ... صفة مدح اخرى لذلك الشيء ... التعقيب يكون بما كالا من ... ادوات الاستثناء نحو ... مضرع

يليه اثبات لمدح بعقب جا كالا صفة تنتخب

منه الحديث فيه انه موضوع ومنه قوله فتى كملت ... اوصافه غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا يعني ان الا مستعمل بلا ... بجي

ثمت ... كالا مستثنيا بلا عتاب

قمنت رما استدراك وذا الباب

كالا مستثنى في باب تأكيد المدح بما يشبه الذم كقوله هو البدر الا انه البحر زاخرا سوى انه الضرغام لكنه الوبل

ومنه توكيد الذم بالذي يشبه مدحا مثل ما قبل احتذي

وهو ان تستثني من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم له نحو ...

الا انه جاهل

ومنه ما يكون بالواو نحو ربنا بلى جل الكريم والنعمة الحباركم او فيه يكون بغير واسطة حرف كقوله

والواو او بغير حرف ما اوعلى وجه كناية وتشبيه جلا

كفى ... من في ... بخوب ... وبالتلاقيس ... سالته لتسكن ... ومنه قوله اعانق ... ليس في ... اخذ جنى الورد ...

عن الخطاب ... جا الغرض ... بها او توبيخا او تحيط ...

يعني ان الخطاب ... نفسه من ... اذا ... الكناية ... وقوله كما ... وجاشت ... مكانك تحمدي او تستريحي ...

ثم المبالغة دعوى مستحيل او مبعد للوصف ضعفا او عليل

ومنه المبالغة وهي ان يدعى لوصف بلوغه الغاية في الضعف او القوة حدا مستحيلا عادة او مستبعدا عند العقل مع تسليمه ...

تبليغهما ما جاز عقلا او جرا وهو على القبول والجلا

يعني ان الاغراق من المبالغة ان يكون الحد عاجلا في عقلا لا عادة وهو مقبول بغير اهل العين ... وقوله من الغلاص ... ذب يحول من الذ وهو الاب ...

اغراقها ما جاز في العقل فقط وكونه يقبل البصر بالغلط

يعني ان غير النوعين هو الغلو وهو غير مقبول وهو ما امتنع عقلا وعادة كقوله ميزان ... مع ان البصر ... عند الدولة ... ذكرتها ... ملك ...

الا اذا التخييل حسن يجعل

وغير ذا الغلو ليس يقبل

الشرك حتى انه ... التي لم تخلق وقوله ... يعني ان الغلو يقبل اذا ادخل عليه ما يقربه ... من الصحة ... الوقوع ... يكاد ... ولولا ... في الاية وقوله يكاد يمسكه ...

ومثله ما قارب الصحة او خرج مخرج الخلاعة رووا

ما جاء بمسلك ... ذكى الحكيم اذا ... يعني ان الغلو اذا اخرج مخرج الهزل ... والخلاعة فانه مقبول نحو ... هذا النوع يسمى بالمذهب الكلامي وهو ... حجة المطلوب على طريقة اهل علم الكلام كقوله تعالى ... التحليل ... الاولين ...

اي اورد الحجة للمرام يدعونه بالمذهب الكلامي

... بها قبل ... وهو ان يدعى لوصف علة تلبعها ... والتناسب ... ومن حسن التعليل ... نحو فتل فلان اعاديه لدفع ... بسبب ... العقل وملاحظته ... الاعتبار ...

للوصف علة تليق مرعى

... وقيل حسن التعليل هو ان ...

وحسن تعليل وذا ان يرعى المتكلم

... حكم فيقدم قبل ذكره علة وقوعه كقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وقوله عليه السلام لولا حداثة قومك ... لهدمت الكعبة على قواعد ابراهيم او كما قال

وذا باعتبار اللفظ جلا

حقيقة في ... باعتبار تجتلي

وهو المدح للشيء على وجه يستتبع مدحه بشيء آخر كقوله البلاد لو النعمى

ومنه الاستتباع قل ان تفخرا … مرحا بلطف فيه داخي براعا

يعني ان من البديع المعنوي الادماج وكونه اعم من الاتباع عموما مطلقا منقول عن العلماء وهو اصطلاحا ان يضمن كلام سيق لمعنى

وكون الادماج اعم قد نقل … لانه في المدح والغير عقل

وهو ابراء الكلام محتملا لوجهين على حد سواء كقوله خاط لي عمرو قباء: ليت عينيه سواء: قلت شعرا ليس يدري: امديح ام هجاء ومنه قوله

ومنه توجيه بايراد الكلام … محتمل الوجهين مع خلوه ام

كقوله ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصة: ومنه قوله يا لجين ما عقدت يداه جيدة وخير ما فلدته اي هامك الا النبي رسول الله ان له فخرا وانت بذاك الفخر تفتخر:

ومنه ما يدعونه الموارب … ابراء ما يغنيك من محاربه

وهو ذكر الشيء على وجه اللحن بحسب الظاهر والغرض الجد كقوله اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب وقوله ارفيك

والهزل ذو الجد مع التهكم … والهجو في معرض مدح فاعلم

اي من البديع المعنوي كقوله تعالى ومن … اهل العلم … ومن … السوء …

وهي الهجو بالعائد بحيث قبيحة … كقوله لوان تخليل جمجمتا اصابعها يوم التفاخر … متعالا وقوله واذا

ومنه ما دعوه بالذي اسمه … انتقد هجو خلا مما يذمه … سماسم

… ومنه الاطراد وهو ذكر اسم الممدوح او غيره وذكر اسم وجده على التي تيب كقوله ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم

وذكر الاسم والاجراء … دون التكلف لهذا اعتمرا

… كقوله المجد … كالمبالغة … مصباح … دال … وقوله … الكلام … حصن … وكالتجنيس … التوشيح كقوله …

تجاهل العارف سوق ما علم … مساق غيره وبالغير وسم

وهو الاعتي … كلام الغير مع بقاء الذي … وهو موقع مفتوح كلام الغير كناية عن شيء اثبت له حكم فيثبت الحكم لتلك الصفة لغير ذلك الشيء كقوله تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة الى والمومنين:

لنكتة المبالغة والتعجيب … ثم التوله من الفطين

ثم من البديع ما قد اشتهر … بالقول بالموجب عند من حصر

وقوع وصف في كلام قد حكي … بعد عن الغير له حكم بني

وانشا ر للنوع الآخر من القول بالموجب وهو حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده لاجل احتمال اللفظ لذلك الخلاف

حيث يثبت الوصف لغير ما ثبت … له الذي شأنه الحكم سكت

كقوله قلت ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي: ونحو قلت طولت قال لا بل تطولت وابرمت قال حبل ودادي: وقوله ان قال قد ضاعت فصدق انها ضاعت … ولكن منه

او حمل ما وقع للغير على غيرها ولكن يراد اذ لهذا احتملا

منك يعني لو يعني او قال لي … فيجتمعان معا في الوجود … وهو ان تعلق وجود امر على وجود امر … كقوله واني سوف اسلوهم اذا عدمت روحي … مع ان احدهما ممكن والآخر مستحيل

منه المنافقة ان تبدا … اي اعلم او يرى له مستحيلا

والكلام والحكم بان يغدرا … منكوما اول كلام جرى

مهموح ما بعد ومهموح لذا … تغيره منكوما ذاك اخذا

والنفي بالايجاب نفي الذات … قد ذكرتا بالنفي للصفات

ما جيبه موعظة او شكاية … او حكمة لدى ذو النهاية

وجا عليه شاهد للشافعي

فزو سمو بالكلام الجامع … وبين الخير بلا وجه عبارة ومنه قوله

يعني الرجعة هي حكاية ما جرى بينك … ان عنت من الصادقين: ذلك قال فرعون وما رب العالمين الى

وفي والحكاية هو الرجعة … ترتيب الاوصاف في المتابعة

ومنه الذي هو والتعلل وهو ان يذكر معنى ثم يتبع بما هو ابلغ منه نحو هو الله الخالق البارئ المصور وقوله … في جهات … اقتصر الكلام

ارداف المعنى بابلغ اجتلا … كقيا ثم التولي فلا بلا

ومنه تاسيس وتفريع ورد   واسمع لتشبيه بنص معتبر

ومنه ما يسمى تاسيسا وتفريعا وهو ان تجعل قاعدة وتبني عليها قبل ما تاتي به من الكلام نحو ان الربا يستخرج من الحوائل على الحرة من غسل اذا احتلمت :

قال جلال البر له تمهيدا   قاعدة لاجل ما قد قصرا

ومنه النفي للموضوع وهو نفي اللفظ عن معناه الموضوع هو له واثباته لغير ما وضع له كحديث ليس الغنى كثرة المال انما الغنى غنى النفس وحديث ليس الشديد بالصرعة انما الشديد [illegible]

والنفي للموضوع نفي ما وضع   عما له لغير ما له سمع

ومنه التنكيت وهو ان الشي ادون اشياء كلها بحسنه مسدد في الذكر لاجل نكتة في ذلك الشي ولولا النكتة لما كان ذكره

ومنه تنكيتا بذكر ما انفرد   لنكتة لولاها بينتقد

ومنه الجناس وهو ان يتشابه اللفظان في اللفظ مخرج ومن جهة التحسين اللفظ ويسمى التجنيس التشابه في الحرف كاسد وسبع او في مجرد عدد الحروف

البديع اللفظي ام من الجناس الجناس التام وهو التعادل اللفظين في هيئات الحروف من حركات وسكنات نحو ضرب وفعل بالبناء للفاعل او المفعول فيهما :

جمنه نحو التمام من دون الشباس   تشابه اللفظين في لفظ جناس

يعني ان الجناس التام اذا اتفقا في النوع بان كانا اسمين او فعلين او حرفين يسمى مماثلا نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وغير الحروف فيهما انتب [illegible] في هيئة نوع وركب عدد في التجنيس

ام وعكس المماثل يسمى مستوفيا وهو ما كانا فيه من نوعين اسم وفعل او حرف وفعل كقوله ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله وكانا لكل تنبو نعمة تبتنى بها وجه

نوعا مماثلا دعامن حففا   نواعي اللفظين من دون جنح

وخذ والتمام حيث فيه انتفا   او واحد فيه دعا من حبلا

حتى ما تجعله في اي اتفق وتحرب ما ترب لانه رب التاني فيه اسم لجمادى الاولى وفيه زبد علا على الجبل ومنه قوله ازداد او ارد والدموع تبينه جمع بالحياء اللبيب وقد فقد الاحباب مثلا بفقد وفقد وقد جعل تنعه زرواسي بان ببكي حبيبه ومن

والعكس مستوفيا وما تحملا   ومنه المركب وهو ما كان احد لفظيه مفردا والاخر مركبا من كلمتين او كان كل منهما مركبا وان اتفق خطهما مع ذلك سمي متشابها كقوله اذا ملك لم يكن ذا هبة

وعكسه المفروق ما فيه انفرق   وخذ وتشابه اذا الخط اتفق

[illegible]

اي وان تركب من كلمتين تا منين فهو ملفوف اذا واكثر كقوله عقبنا العهد

جناس تركب من الكلمتين   فصاعدا ملفوقه مادون مين

وهو الانتقال من معنى الى معنى اخر مناسب له من غير ان يفصح

ومنه الاستطراد ان ترحل من   معنى لاخر مناسبا يعن

وهو ان ياتي المتكلم بفنين من فنون الكلام فاكثر كالتشبيه والحماسة والفخر والمدح والذم والتهنئة والعزاء وغير ذلك

والاباول الناس تنقل   جمع لفنين افتنانا فرعن

ويكون ان يوخذ من علم معنى في غرض يقصده المتكلم من مدح او هجاء او غير ذلك كقوله [illegible] حبا منه في حبا وركه [illegible] اسمه

والاشتقاق هو ان يبنى عا عنه   من علم معنى غا فر سمعه

من الحصن والاثم وقوله اني فر الله منه [illegible] اسمه وجل البارع بكاء عليه وقوله حلفت لحية موسى باسمه وبهارون اذا اما قبلا

والاتفاق قل بنظم الشاعر   وافقت واسما هما بقاحر

وهو ان يتفق للمتكلم وافقت واسم مكان هي لها ومنه قوله [illegible] اسم امه [illegible]

وقسم الابدا لما تجمنا قرجل   وغيره بلفظ حسنا

يعني ان القصد من انواع البديع وهو ان يقسم المتكلم بما يريد الحلف له على او غيره كالفخر ونحوه اوبلفظ حسن كقوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم [illegible]

والاكتفاء ان يكتفي ببعض   عن بعض فول بان دون نقض

ومنه الاكتفاء وهو ان ياتي الشاعر ببيت من الشعر قافيته متعلقة بمحذوف يدل عليه لفظ البيت كقوله [illegible] فان الما لن ترك كان [illegible]

والانسياع كون لفظ متسع   لكي تاول بغير ما سمع

ومنه الاتساع وهو كون اللفظ يتسع فيه التاويل على قدر نقوي الناظر فيه وبحسب ما تحتمله الفاظه من المعاني كقوله بيض مفارقنا تغلي اجلنا [illegible] اشار [illegible] المعنى [illegible] اي يقنا : ومنه تعسير الخبر وهو ان يكون في مفردات الكلام لفظ فيها [illegible] بما يفسره كقوله تخلو الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا الاية

ومنه تفسير الخفي كشف الحما   عما من الالفاظ قبل ابهما

ومنه جمع المؤتلف والمختلف وهو ان يقصد المتكلم التسوية بين ممدوحين او اكثر في معان مختلفة ثم يرجع ترجيح احدهما على الاخر فيهم [illegible] بفضل مع خلو زيادة تذكر بالفضل من نقص مدح لاخر كقوله تعالى ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وقوله

فصار مستوى من مدحا فيما اختلف   وجمع ما اختلف والذي ايتلف

ابن الخليفة [illegible] وهلم وان قيل عيشرط [illegible] وقوله وصالكم هجر وحبكم قلى وعطفكم صد وسلمكم حرب

من نقص مدح   صاحبه مما قد ذكر

تم [illegible] اخوا [illegible]

وان تركب من كلمة وبعض اخرى سمي مرفوا كقوله والمكر مهما استطعت
وبعض كلمة لوى من علمه
من مرفوء من تركب من كلمة
واذا اختلفا في هيئة الحروف سمي محرفا نحو جبة البرد جنة
البرد ونحو الفاسق على ... ونحو البدعة
شرك الشرك ... والجهل ... والحسن
ما اختلفا في هيئة الحروف وفقط بعضهم برعوا مجد واشيوخ ما فى هم
في شيئين ... من الشعر او بيت من الشعر ... ابغ او اكثر واذا اكله
لفا فض وعوانا ... ولد ... من ابيه عواصم عوا
ذلك الكلام ... والجاسمي ... مكرو مكتنف من دون
وناقص في عدد مع ... ف
... كقوله ان البكاء
ويسمى ... مذيلا اذا كانت الزيادة باكثر من حرف في الآخر
كقولك السو اشعار من كرائل
وهو مذيلا متوجا ... ا
ان اذا كان الاختلاف في نوع الحروف وانه يشترط ان لا يكون الاختلاف
باكثر من حرف ... الاختلاف في نوع الحرف ما يسمى
... الجناس ... نحو ... لكل
من واحد ولا احفا فرطهم ا
وان يكن نوعا ولا يسمى اكثرا
... مضارعا نحو بيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس
... اجرية البلاغة الجعا والصحائح
كامس وقوله ... الخير معقود بنواصيها
وعكسه مطارعا عنهم يجي
ان لم يكن تقارب في المخرج
وهو اختلاف المتجانسين في ترتيب الحروف مع الاتفاق في النوع
والعدد والهيئة ... ما هو موضع احد اللفظين ويكون
في كل الحروف ... فيسمى قلب كل
ثم جناس القلب ما اختلف في ترتيبها في الكل والبعض يجي
... ويسمى قلب بعض الاول نحو حسامه فتح لاوليائه حتف
لا عدائه والثاني نحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا
... الجناس المطلوب اذا كان ... احد المتجانسين في اول البيت
والآخر في آخره ... مجنح
من كمعمرى كل
ما منه لفظا اولا يتبع
... اذا ولى احد المتجانسين الآخر سمي مزدوجا ومكررا ومرددا
نحو من جد وجد ومن قرع الباب ولج ولج ونحو النبيذ بغير النغم غم وبغير
الدسم سم ونحو المؤمنون هينون لينون ونحو وجئتك من سبا بنبا
اذا تواليا بلا فيه برا
مزدوجا مكررا ومرددا
والجناس المعنوي ... التجنيس ... اللفظ ... عن شكله
الجناس ... واحد ... كقوله ... مع امة
اشتباكهم ... عمرو عيسى ... فيعمر ...
والجمع ما فيه عن شكله او
شكل كني وذا الكناية دعوا
وامسك ... بعد ... وقوله ... فلما ... كان
... شيكا عجبا

والجمع بين الكلمتين في الاصول مع ترتيب الى معنى توصل
او الاشتقاق الصغير بعوان تتوافق اللفظتان في الحروف الاصول مع الترتيب
مع اصل المعنى نحو فاقم وجهك للدين القيم ونحو ... روح وريحان ونحو ...
او ما يشبه الاشتقاق فيما احففوا مع شبه الاشتقاق بالحق
اي وحسن الجناس والسجع ... لا يكثر في الكلام
وحسنه ... ان لا يكثرا
... الملح ...
بان تجعل احدى الكلمتين المكررتين او المتجانسين في اللفظ والمعنى في اول الفقرة ثم
تجعل الاخرى في آخر الاخرى نحو تخشى الناس والله احق ان تخشاه
بجعل احدى الكلمتين في ...
ورد العجز على الصدر ...
وفي الشعر بين ... وما الحقوا بهما وهما الذي
بينهما ... نحو سائل اللئيم يرجع ودمعه
من الغريبة تكون آخر ...
في اول الفقرة ثم الاخرى
... واريتني انه كان غفارا ونحو ... نفسه
الله ما مغنيه
والشعر مثل النثر فيما سبقا
كذا ... والحقا
... مستغنم ... وقوله ...
تقول في علمه وحلمه وزهده ... سبيح
الى ابن العم ... وجمعه ...
في السطر الاول وصدر الاخر
والختم بواحد وجاء في الآخر
والسجع ... ومنه السجع وهو توافق الفاصلتين في النثر على
حرف ... ايضا على نفس الكلمة الاخيرة
نثرا على حرف واخيرا يستبين
والسجع فيه توافق الفاصلتين ... نحو ...
يعني ان السجع يسمى ... اذا اختلفت الفاصلتان ... نحو ما لكم
لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
فيما ... والرجع جعد
وحيثما تختلفا وزنا فقد ... وتقفية
... يسمى ... مطرفا وهو ما توافقا ... ونحو ...
... نحو ... الاسجاع ...
في الغي بينهم وزنا تقفيه
وغيره الترصيع حيث التسوية
... كتوافق ... الجميع في تسميته ... مطرفا
من ... تقابلا كما ...
كذلك المشاب ... الاكثر

وسواه يكون مع احدى الفقرتين او اكثر او نقص بخلاف ما يقابله من الاخرى في الوزن

والمتوازي عكس ما مر صح وما استوى في اينه حتى تبع والتقفية ...

أي واحسنه الذي تساوت قرائنه في عدد الكلمات نحو في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود ونحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر

فما به ثالثة فل واقبحه

بلى الذي فطول فيه الثانيه

أي ويليه في الحسن الذي طالت فيه القرينة الثانية نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى

وحسنوا ايجاز تلك الاسجاع

ولا تطل الاولى في الاسجاع

أي لا تطل السجعة الاولى كثيرا لان ذالك عيب ... نحو الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل ... اواخر العوامل نحو ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت

ثم تدع سجعا في المنقول الاشهر

فواصل الذكر الحكيم الاشهر

أي فواصل القرآن لا تسمى سجعا بل فواصل لقوله تعالى فصلت آياته ... أي وكما يكون السجع في النثر يكون في الشعر ايضا كقوله ...

يدعى بتشطير عند علمائه

والسجع في الشعر على رأي جلا

أي يجيء على هذا القول النوع المسمى بالتشطير وهو ان يسجع كل من شطري البيت بان يكون كل شطر على سجعتين كقوله تدبير معتصم بالله منتقم ... بان يكون مع الشطر الاول مخالفا لما في الثاني

مع تخالف جزء الاخير

وذا بتسجيع لكل شطر

بعدو تسبيك تجي قبل القلب

براعة المطلب آيات طلب

والتصريع وهو ان تجعل ... مفعلا تقفية ... كل مصراع ...

مع تناسب لما قبل وجد

وثالث تخلص قافيه

معناه كقوله ... اي انظم ... النادل وان كفت ...

تقفية العروض كالضرب دعوا ايا ان تصريعا ...

مكى ... عيب بنص

على كامل من تبع وما نقص

ذوا اللفظ منه ماء عوا موازنه تواجي العاطلين في ...

أي ومن البديع اللفظي الموازنة وهو ... العاطلين ...

6

اي ومنها الموازنة وهو ان يكون مع احدى الفقرتين او اكثر من الالفاظ مثل ما يقابله

وهو المماثلة جميعا الخ وزنا في فقرتا او جل وفق

ومنه القلب ويكون في الحروف والكلمات نحو وربك فكبر كل في فلك ... المحمود هنا في حكم المقصود وكقوله اراخا الاسم هلا ... مودته تدوم لكل هول وهل

والقلب منه في الحروف والكلم كذاك تشريع وتوشيع علم

... لهم قدم وكيفية قلبهما ... لهم شيم وهو اجاز لنا

قطع كل منها من دون ميين

وهو بنا البيت على قافيتين

اي ومنه التشريع والتوشيع وهو بناء البيت على قافيتين يصح الوقف على كل منهما مع صحة المعنى والوزن كقوله يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار

فبل الى واوا حكاه يعلم

ومنه قبل لي وم ما ابن ...

اي ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروي او قبل ... ما ليس بلازم نحو

وان تعص في قدسامها

ما لا يقوم غير ما مقامها

ومنه الحبك ... ان يجيء المتكلم بكلمة لا يقوم غيرها مقامها ...

الابداع نحو قيل يا ارض ابلعي

مجيء كل كلمة بابدع

اي وشرط الحسن في المحسنات اللفظية ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني

الالفاظ فيه تبع المعنى عمل

وحسنها في اللفظ بشرط ان ترد

خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها

مثل الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح والابتداء والتخلص والانتهاء

... في غرض فكل ينتفي

فالشاعران حيثما اتفقا

... وهو الخاص جاز ان يدعى فيه السبق بان ...

للزيد والنقص جميع من وعا

وغير ذي اجاز فيه الادعا

والاخذ والسرقة نوعان نوع خفي وسيأتي وظاهر وهو اخذ المعنى كله ...

اجمع وذا الاخذ عنه ...

وهذا هي السرقة اخذ المعنى

5

يعني ان تضمين مواع اي شيء [illegible] ببعض ربو كقوله اعذوا به السائل العجول

والاستعانة ببيت فرهبك فقط

والايجاز عن مصراع فقط

هي تضمين ما اقله بيت

اي والايجاز التضمين التضمين اليسير

من الشيخ اي سبيه واغضبوه

كقوله اقول لمعشر غلطوا وغضوا

ثم ابن حلا

تضمين شعر بتغييرك ما

رأوا ما فيما حصر من تغيير

و مطلع التقابل امنى ببعض الجماعة [illegible]

[illegible]

والعكس عقد غير الاقتباس

والحل نثر اللفظ عند الناس

[illegible]

شعر بتلميح لرسم ينجلي

اشارة لقصة اومثل

الى قصة اومثل او شعر من غير ذكر لذلك

اي والتلميح ان يشار في الكلام الشمس والبلاغ بتشمس [illegible] جانب

كقوله [illegible] فصل ويوم علينا [illegible] ام كان في الحب جوشع

[illegible] الله [illegible]

وينبغي تأنق واربع وحوله سر باعذب اللفظ لدى المستمع

مع الي مضاء والنار نلتظي اي واهنو منك في ساعة القسم [illegible]

دون ذلك [illegible] الغتادة اشارة للمثل دون علينا [illegible] الغتادة

واحسن السبك ومعن خال من كالتناقض والابتذال

اي ينبغي للمتكلم ان يتأنق في اربع حالات منها الابتداء ويسمى المطلع

كقوله امن تذكر جيران بذي سلم الخ وقوله قفا نبك من ذكرى الخ

تخلص والانتهاء يجب

وهي الابتداء ثم الطلب

اي وينبغي ان يجتنب في المديح ما يتطير منه من الالفاظ وهو ذلك

كقوله اربع البلاد الخشوع لباخ عليك واني لم اخنك ودادي

في المدح ما يسوء من له ارتغب

اولهي الابتداء يجتنب

[illegible] فقد [illegible] وبكالهعل

كانزاع الاهو عيين الاحول

وذاك ما يدعي بقول الاول

وهي ابتداء ذا تناسب مقصود المتكلم في الكلام كقوله بشرى فقد انجز الاقبال

ما وعدا وكوكب السعد في افق العلى صعدا

يناسب المقصود عند الفهما

احسنه براعة المطلع ما

[illegible]

وهي تحصيل الطلب بعد وسيلة نحو اياك نعبد واياك نستعين

بعد وسيلة في قبل الطلب

ثانيها المطلب ان يأتي طلب

وعواه يخرج مما ابتدا به الكلام الى المقصود مع حصول التناسب بين

ما انتقل عنه وبين المقصود كقوله تحليلي [illegible] من احبار الكلام

مع تناسب فما قبل وجد

وثالث تخلص مما قصد

اي والاقتضاب ان ينتقل من غير تناسب كقوله لو رأى الله ان في الشيب

خيرا جاورته الابرار في الخلد شيبا كل يوم تبدو [illegible] الليالي خلقا من ابي سعيد

يدعونه من تخلص وفصل الخطاب

ان ينتقل من غير ما اقتضابا

يعني ان الاقتضاب يقرب به فصل الخطاب من التخلص كلفظة وبعد فانه

كان كذا يعني ان احسن الانتهاء ما يؤذن به نحو وانك يجيب صلاة منك

به ولا نص عليه يبقى

دائمة على النبي الخ

والانتهاء احسنه ما يؤذن

على بيان ذي الخفاء والجلي

قد انتهى والحمد لله العلي

وسيد الجن والانس والملك

ثم على دار على اي فلك

به يقال الحبر ما حو بابه

حمد الكاين بر من نعمائه

حسبي وعدتي ليوم الكرب

جسوء [illegible] خالق [illegible]

على حقير مذنب مبتذل

سبحانه مسداي التفضل

على الذي به نجا [illegible]

ثم صلاة الله والسلام

وشرفا ونابلا ونسبا

محمد خير معد حسبا

واخر سمتا اسى [illegible]

اكرم بالخير كان كل [illegible]

اسلوب نظمه جامع وبي

وبعض المعلقات وفي

وان يغفر الله الخفي الاسنى

فنسأل الله ختام الحسنى

اللهم صل وسلم على النبي الحبيب

35

وكان تم الجمع والاصل كذا أبدا واما وهم بـ ١
بالحمد الماحي سنة المناقب الحاشي الزاعي بالعاقب هـ
744
على بركات الله لنعمه وفي شاء الله بحول عشية الثلاثاء السابع عشر
من شهر ... عام 1302 محمد العاقب بن محمد بن محمود الامين بن احمد بن ...
الجكني اليوسفي عفى الله له ولوالديه ولمن ولد ولمن والاه ولجميع
المسلمين امين هـ لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

غ ز